



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

ولاية مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الفنون البصرية

تخصص - تصميم المحيط

سنة ثانية - ماستر -



الموضوع:

تصميم روضة الأطفال

تحت إشراف الأستاذ:

- شويب يحيى

من إعداد الطالبتان:

- كبوش نسيمة

- معزوزي نورة

السنة الجامعية 1440 هـ - 1441 هـ / 2019 م 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

نحمد الله العظيم أنه وفقنا لإتمام هذا العمل العلمي , فله سبحانه وتعالى
الحمد و المنة ، وسلاما على سيد الخلق القائل فيما معناه :

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

وانطلاقا من هذا التوجيه النبوي الكريم , نتقدم بأسمى عبارات الشكر
والتقدير إلى الأستاذ " شويب يحيى " حفظه الله و رعاه الذي شرفنا بقبوله
الإشراف على إنجاز هذا البحث العلمي الخاص
بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، فأفاض علينا بعلمه ووقته وجهده، ولم يبخل علينا
بنصيحة أو معلومة حتى يرى هذا العلم النور .

كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة لتفضل سيادتكم
بقبول مناقشة مذكرتنا وتقديرها زادنا فخرا و شرفا .

مع الشكر الجزيل للأساتذة الذين لم يبخلوا علينا طيلة المسار
الدراسي في الجامعة

فنسأل الله لهم الصحة و العافية .

و أخيرا نتقدم بالشكر إلى كل من مد لنا يدا بيضاء نذكرها فنشكرها وهما
الوالدين العزيزين، والإخوة , و الزملاء .

الإهداء

إلى والديّ العزيزين ... برّاً بهما و ولاءً
لهما، فلهما مني، دعاء أن *ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً*
إلى جميع أفراد عائلتي، فخرا و اعتزازا وإلى كل أساتذتي الذين استفدت من
علمهم ومن نعم أخلاقهم
إلى كل زملائي و إلى أعز الناس على قلبي الذين ساندوني لإتمام هذا العمل
إلى كل من ساعدني و يسر لي فرص العلم و التحصيل لتحقيق حلم ظل
دوما في الخيال وإلى كل من شجعني لإتمام باكورة عملي
إلى كل مسلم غير على دينه ، راضيا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً
ورسولاً و قدوة وبالقرآن نبراسا و دليلاً.

الإهداء

إلى والديّ العزيزين ... برّاً بهما و ولاءً لهما، فلهما مني

دعاء أن

ربي ارحمهما كما ربّيتني صغيراً

إلى جميع أفراد عائلتي، فخرا و اعتزازا

إلى كل أساتذتي الذين استفدت من علمهم ومن نعم أخلاقهم

إلى كل زملائي و إلى أعز الناس على قلبي الذين ساندوني لإتمام هذا العمل

إلى كل من ساعدني و يسر لي فرص العلم و التحصيل لتحقيق حلم ظل

دوما في الخيال ، و إلى كل من شجعني لإتمام باكورة عملي

إلى كل مسلم غيور على دينه ، راضيا بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً و رسولاً

و قدوة ، و بالقرآن نبراسا و دليلا

نورة

التعريف بالمصطلحات:

ط: الطبعة

د.ن: دار النشر

د.ن: دون طبعة

ص: الصفحة



لقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره لان الاهتمام بالطفل ورعايته في أي أمة هو في الواقع اهتمام بهذه الأمة وارتقائها ومن الجليل بالملاحظة أن مرحلة الطفولة المبكرة والتربية المبكرة تحضيان باهتمام بالغ على كافة المستويات وفي مختلف دول العالم حيث تعتبر رياض الأطفال من المؤسسات التربوية تشمل على الخبرات والمفاهيم والمسارات والاتجاهات والقيم بما يتناسب ونمو الطفل والذهاب إلى الروضة ليس حدثا عابرا بالنسبة للطفل وأصله بل إنه مرحلة عبور كبرى لا تقل عن مرحلة المراهقة الأول مرة يخرج الطفل من عالم الأسرة المحدود مهما كان إشاعه ولأول مرة يصبح هناك مرجعية مجتمعة أساسية في حياته بداية المزوج من قانون الوالدين والعلاقات الأولية إلى القانون الذي يشكل الدخول إلى العضوية المجتمعة لذلك نادى بالاهتمام برياض الأطفال في شتى الجوانب ونظرا للأهمية الروضة من جانب أم ألا وهو الجانب الشكل أو مبنى للروضة وفي إطار إنجاز هذه المذكرة حاولنا تصور تصميم روضة أطفال وإظهار أهمية هذا المشروع وكيف يمكن تجسيده.

عند وضع تصميم لأي مبنى مهما اختلف الدواعي استخدامه لابد من إتباع أسس ومعايير معينه تكون في شكل محددات وموجهات تساعد في عمليه وضع تصميم بلانمه لتحقيق اكبر فائدة من استخدام ذلك المبنى وتسهيل عمليه استخدامه،كما يساعد أيضا على توفير بيئة مثالية لتحقيق جانب الفعالية المطلوبة لذلك المبنى.

يتناول موضوع بحثنا جانب من المبادئ والمعايير التي ينبغي إتباعها عند وضع التصاميم الخاصة برياض الأطفال حيث يساعد المهندسين المعماريين والمخططين على وضع أفضل التصاميم والخطط الهندسية الخاصة بمثل هذه المؤسسات التي تهتم بالأطفال.

كما ويساعد أيضا جميع المهتمين بالجانب التعليمي والنفس المرتبط بالأطفال خصوصا في مستوى رياض الأطفال دون أن ننسى في ذلك الأهداف التي تهدف إلى بناء روضة أطفال وأهميته البالغة في تربيتهم وتحضيرهم لمرحلة الدراسة.

ومن خلال هذا التمهيد جاءت إشكالتنا كالتالي:

➤ كيف يمكن تصميم روضة أطفال وما هي المعايير التي يجب إتباعها؟

للإجابة على هذه الإشكالية يجب أن نبحث في الأسئلة الفرعية وهي:

(1) كيف تصمم مبنى معين؟ وما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها؟

(2) كيف نعين الموقع؟

(3) ما هي شروط تعيين الموقع؟

(4) ما فائدة هذا التصميم؟

(5) هل يساهم في تنمية المجتمع؟

الفرضية بناء على التساؤلات التي طرحتها الدراسة في الإشكالية فإننا نقترح الفرضيات التالية :

(1) نفترض أن تصميم روضة الأطفال يساهم في نمو الطفل نموا سليما وناجحا من جميع

نواحيه النفسية والجسدية.

2) مشروع روضة أطفال من بين المشاريع الناجحة والمفيدة في حياة الطفل مرهون برضا

العائلات وثقتهم بها وبرامجها.

أسباب اختيار الموضوع:

1. أسباب ذاتية:

- علاقة البحث بمجال تخصصي كطالب في فرح تصميم المحيط مجال الفنون التشكيلية.
- الرغبة في الاطلاع على هذا الموضوع.
- باعتبار كطالبة في مجال التصميم لفت انتباهي هذا الموضوع وشد اهتمامي به لجماليته

وبتالي حل مشكله إلام العاملة لتقادي إهمالها من ناحية أولادها

2. أسباب موضوعية:

- ❖ منهجيه هذا الموضوع ضمن محور مقياس: التصميم
- ❖ محاولة التقريب بين الجانب النظري والتطبيقي لكيفية تصميم روضه أطفال.
- ❖ تعذر لي زيارة روضة أطفال وذلك من خلال الظروف العصيبة التي يمر بها واقعنا الحالي في جميع أنحاء العالم والمتمثل في الوباء المستجد وباء كورونا.

أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف بواقع رياض الأطفال وتبيان الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.
- ✓ التعرف على مكونات الروضة من حيث التجهيز والمساحة والشكل واللون ومدى ملائمة للأطفال في هذه المرحلة.

- ✓ معرفة مدى تأثير الروضة على الطفل.
- ✓ معرفة الأسباب والدوافع التي أدت بالأولياء إلى وضع أبناءهم بالروضة.
- ✓ معرفة الصعوبات التي تواجه المربيات بالروضة.
- ✓ توفير فرص عمل جديدة.
- ✓ تقديم خدمة للعائلة وخاصة بالنسبة للأمهات العاملات.

أهمية الدراسة:

- تحسيس الآباء بالدور الذي تلعبه الروضة في تحقيق نمو الأطفال محاوله لفت انتباه الجهات المختصة بضرورة الاهتمام بمؤسسات الطفولة الصغرى والعمل على تبني النظريات العلمية في إنشائها وتسييرها.
- محاوله إبراز أهمية الروضة التي أنشأت لإعداد الطفل وليس مكانا لاستقبال الأطفال أثناء غياب الأم.
- توضيح أهمية هذه المرحلة العمرية للطفل وما يجب القيام به لتنمية قدراته
- المساهمة في التخفيف من مشكلة الأمهات العاملات وتقديم خدمه لهن لأن بفضل هذه الروضات يجدن الأمهات مكانا آمنا لوضع أبنائهم في فترة العمل وبهذا فإن بفضل هذه الخدمات التي تسمح باندماج المرأة في عالم الشغل.
- تكمن أهمية مشروع تصميم روضة أطفال في أنه يدرس عندهم في المجتمع وهو الطفل وله دور هام في تنشئه وتطوير وتنمية القيم لديه.

منهجية البحث: يتناول البحث نوعين من المناهج

1) المنهج الوصفي: الذي سيتم من خلاله وصف عناصر التصميم المختلفة وهي النسب والمساحات المناسبة لكي تسيطر المعلمة على الأطفال المتواجدين في الفراغ وسيتم وصف مسارات الحركة وتسييرها الوصول إلى الخدمات والإضاءة وتأثيرها على انتباه وسلوك الطفل ووصف الألوان وتوزيعها في الفلاح ووصف الخامات وملائمتها مع الأنشطة التي يقوم بها الأطفال وأخيرا المساحة الخارجية ومدخل الروضة وواجهتها وتأثيرها على جذب الأطفال ومنحهم الراحة والطمأنينة.

2) المنهج التحليلي: وهو المنهج الأكثر ملائمة للبحث في مسببات المشاكل التي تمت ملاحظتها سيتم تحليل المساحة ومدى مناسبتها مع عدد الأطفال داخل الفراغ وأيضا تحليل الإضاءة هو مدى شدتها وانخفاضها كما سيتم تحليل الألوان وماذا تأثيرها على حماس ونشاط الأطفال أو تهدئتهم وتحليل الخامات ومدى ملائمتها مع استعمال الطفل أيضا تحليل المساحة الخارجية وتوفير الأمان فيها للأطفال أثناء اللعب.

تنظيم البحث:

لدراسة الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين يتناولن في الفصل الأول أسس نظريه حول ماهية الروضة حيث قسم الفصل إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول كل التعريفات الخاصة بالروضة ومدى أهميتها في حياه الطفل وفي المبحث الثاني تحدثنا عن معلمه الروضة ودورها الفعال في تربيته الطفل داخل الروضة دون أن ننسى فيه ذلك البرامج التي يستخدمها الأطفال، كما تناولنا في الفصل الثاني كيفية تصميم روضة أطفال والمعايير

التي يتبعها التصميم، وقسم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين: الأول عن خطوات تصميم رياض الأطفال والثاني يتحدث عن الأسس والمعايير المتبعة لبناء روضة الأطفال.

الفصل الأول

الفصل الأول: ماهية الروضة

تمهيد:

لقد اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بتربية الطفل لاعتباراته كثيرة منها العلاقة الوثيقة بين التنمية وتربية الطفل وإيماننا منها بان مستقبل الأمم توقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادهم للحياة المعاصرة لأن أي تنمية اقتصادية واجتماعية لا بد وأن تركز على أساس متين من التنمية البشرية فبدون الإنسان القاضي على الإبداع لا وجود لأي تنمية لرعاية وتنمية طفل وأن من أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتى يتوفر للطفل الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر من خلال الالتحاق برياض الأطفال باعتبارها البيئة التربوية التي يخدم حاجات الطفل الجسمية والعقلية والسلوكية من خلال ما تقدمه الروضة بحيث تراه خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.

المبحث الأول : نشأة وتاريخ رياض الأطفال

المطلب الأول: نشأة روضة الأطفال

لقد نشأت رياضة الأطفال كضرورة اجتماعية أكثر منها كضرورة تربوية، إذ أن خروج المرأة للعمل بجانب الرجل في كثير من الدول أدى إلى فتح هذه الدور لاستيعاب الأطفال في هذه الفترة التي يعمل فيها الوالدين وخاصة الأم ولقد كان ذلك نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها هذه المجتمعات وهذا التحول الذي طرأ على المجتمعات بصفة عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة، كان من أبرز مظاهر الوعي بأهمية التربية ما قبل المدرسة ونتيجة للجهود الكبيرة التي قام بها عدد كبير من العلماء المربين نشأت فكرة رياض الأطفال.

بدأ الاهتمام بإنشاء رياض الأطفال في أواسط القرن الثامن عشر الميلادي، فقد أنشأ فريديريك أوبرلين أول روضة في منطقة شمال شرق فرنسا وقد كان هدفه منها مساعدة الأسرة الفقيرة في رعاية أطفالها وقد فتح أوبرلين تلك الروضة إيماناً بأهمية السنوات الأولى من عمر الطفل وبخطورة إهماله في تلك المرحلة تبسنا لونتري الذين قام بإنشاء ملجأ الأيتام في سويسرا عام 1798 وقد كان التعليم في الملجأ قائماً على الملاحظة والإدراك الحسي كما أكد تسنالونتري ضمن أفكاره التربوية على أهمية الحب والحنان التي تربط الطفل بالمربي¹.

¹ صحر بنت ناصر عبد الله الشريف: دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض المهارات الاستعداد للقراءة، الأدب، جامعة ملك سعود، المملكة العربية، السعودية، ص17.

و يعتبر "فريديريك فرويل" المؤسس الأول لرياض الأطفال من حيث فتح الروضة الأولى في مدينة بلاكشورغ سنة 1837 وجعلها للأطفال بين الثالثة والسابعة من عمرهم.

ويؤكد فرويل على ضرورة الإشراف على الأطفال والتثبيت على أنهم موجودون وسط ظروف ملائمة مناسبة أما الذين يشرفون عليهم فلا بد أن نكون لديهم من المعلومات والخبرات ما يسمح لهم بتوجيه الصغار ومساعدتهم¹.

وقدر أن فرويل أن دخول الأطفال للروضة هذه من أهم الأمور الضرورية ويستحيل أن يغنيهم التعليم في المنزل عن المدرسة، ونصح المربين باستخدام اللعب في التعليم وأن يرى الطفل الطبيعة في صورتها ويلاحظ كل صغيرة وكبيرة فيها ويستنتف منها ما يوفي عزمه ويسقل نفسه وينقي سريرته ويؤهله ليؤدي الدور المطلوب منه كأحد أفراد البشرية وكفرد في مجوم أو جزء من كل².

أما ماريا منتوري بروما فتقوم فلسفتها على مبدأ يقول بأن للطفل منذ الولادة من السنة السادسة حواسه تتأثر بدرجة كبيرة بالمنبهات الخارجية التي تحيل به أكثر من أي مرحلة أخرى من حياته، ولهذا تهتم بإحاطة الطفل بمنبهات حسية ووسائل تعليمية تنتيره، فالطفل لديه الرغبة في الإكتشاف والتعلم، وتصدف بذلك إلى مساعدة الطفل على النمو الطبيعي البيولوجي ومساعدته على التكيف الإجتماعي في البيئة³.

¹ فوزية عودة يوسف الشبلي: توزيع رياض الأطفال، دار صفاء، ط1، عمان، 2008، ص37.

² فوزية عودة، يوسف الشبلي: مرجع نفسه، ص38.

³ إبراهيم عصمت مطوع: التحديد التربوي أوراق عربية وعالمية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1997، ص254.

- تاريخ رياض الأطفال:

لقد ظهرت فكرة رياض الأطفال على مراحل في أوروبا في القرن التاسع عشر على يد مؤسسات فريديريك فرويل، حيث حول هذه الأفكار إلى عالم ملموس، وبين أن المرونة أهم ما يميز شخصية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، لذا بإستطاعة المربي أن يغير من نفوس الأطفال الأخلاق الحميدة، والأداب والسلوك ونستخلص الأسس التي تقدم عليها رياض الأطفال عند فرويل فيما يلي:

- جعل الطبيعة مجملًا لتربية الطفل لأنها ملائمة لنموه وتعلمه القوانين التي تتحكم في الكائنات الحية والتي توجه جميعها إلى قانون واحد وهو القانون الأبدي الذي يشير إلى وجدانية وقدر الله.

- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسمياً، عقلياً، انفعالياً، ومبدأ اللعب أمر ضروري لأن خلاله يمكن تنمية وتهذيب الحواس والتعاون اتجاه المجتمع يحب الإهتمام به في رياض الأطفال، والعمل على تنمية صلته بأقرانه شبه حيوي وضروري.

وقد عبر أوين عن آرائه التربوية في صقالات نشرت في كتابه نظرات جديدة للمجتمع عام 1814 ويقول عن أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل لابد أن يلاحظ الطفل بإهتمام فقد تبين له من الأشياء الجديدة والبيئة في سن مبكرة جدا قبل أن يصل إلى سن الثانية من العمر، وان بعد الإنطباعات تتكرر عند الطفل من خلال السنوات الأولى¹.

¹ محمد علي بركات، الطفل في الروضة، القاهرة، دار العلوم، 1991، ص21.

بالإضافة إلى هذه الإرشادات العامة ناقش أوين أساليب التعليم حيث طالب بالإبتعاد عن التعليم الشكلي، واستخدام النماذج والمجسمات ووعدم إزعاج الأطفال بالكتب، حيث يقول: " إن التعليم في مرحلة مبكرة يجب أن يكون مسليا وممتعا " وقد قام "باستالوري"(1746-1827) بإنشاء ملجأً للأيتام سويسرا كان يقوم فيها بتعليم الأطفال، ولقد ارتكزت معظم آرائه التربوية على أن الملاحظة والإدراك الحسي هما أساس عملية التعليم، وأن المحبة والحنان تبني عليها العلاقات ما بين الطفل والمربية¹.

المطلب الثاني: مفهوم الروضات

اصطلاحاً: عرفها مردان هي مدارس للأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم والتي تسبق المرحلة الإبتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان:

- السنة الأولى: تعرف بهدف الروضة وتخصص للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم².

- السنة الثانية: تعرف بالتمهيدي وتخصص للأطفال الذين أكملوا الخامسة من عمرهم.

ومفهوم الروضة لدى عامة الناس بشكل وجهات نظر مختلفة أيضاً، فمنهم من يعتبرها دار لحضانة الأطفال الرضع أثناء فترة غياب الأم، ومنهم من يعتبرها مدرسة تحضيرية للأطفال، ومن المفيد هنا أن أذكر مجموعة من التعارف الخاصة بالروضة حتى يتضح المعنى أكثر والتي هي كما يلي:

¹ هدى ناشف، رياض الأطفال، مصر، دار الفكر العربي، 1976، ص38.

² مردان نجم الدين علي: رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها، مشكلاتها، وأسس التربية والنفسية، بغداد، مطبعة الزهراء، 1970، ص12.

فقد عرفها السيد عبد القادر الشريف: بأنها المؤسسة الإجتماعية الأساسية الساندة للأسرة والتي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الإجتماعي للطفل، وإكسابه المعارف والمهارات والإتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي.

وعرفها عبد الحميد، وحافظ بدري: " الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية " ، وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار والمرحلة محدودة من العمر -غالبا- ماتكون من سن ثلاث إلى ست سنوات¹.

وتحدد المصادر التربوية الروسية مفهوم روضة الأطفال بأنها مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال ما بين السن (3-5) سنوات هدفها تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكاملا².

هنا وقد حدد القانون الجزائري مفهوم (روضة الأطفال) في المرسوم التنفيذي رقم 382/32 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 الموافق لـ 13 أكتوبر 1992 يتضمن تنظيم استقبال الأطفال ورعايتهم ولاسيما المواد (1-2-3-4-5) لاستقبال الأطفال ورعايتهم والذين لم يبلغوا سن التمدرس الإجباري، أي الأطفال الذين نقل أعمارهم عن ست سنوات وتتم الرعاية حسب شكلين اثنين هما:

➤ الرعاية الموسعة المنظمة بصورة دائمة في مراكز الاستقبال والرعاية.

¹ عبد الحميد عطية وحافظ بدري: الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية: المكتب الجماعي، مصر سنة 1998، ص 73.
² رباح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.

➤ الرعاية المقيدة أو الرعاية في المنزل التي تتضمن قيام شخص مؤهل تعتمد مصالح

الحماية الإجتماعية في الولاية باستقبال طفل أو عدة أطفال نقل أعمارهم عن سن 6

سنوات ورعايتهم في منزلهم وتسمى التربية في المنزل.

وتهدف هذه العملية حسب القانون دائما إلى استقبال الأطفال ورعايتهم حسب شروط الأمن

والنظافة وتنظيم أنشطة ألعاب تربوية لمواهبهم بكيفية تساعد على تموهم وتفتحهم.

➤ الرعاية المقيدة أو الرعاية في المنزل التي تتضمن قيام شخص مؤهل تعتمد مصالح

الحماية الإجتماعية في الولاية باستقبال طفل أو عدة أطفال نقل أعمارهم عن 6 سنوات

ورعايتهم في منزله وتسمى التربية في المنزل¹.

وتهدف هذه العملية حسب القانون دائما إلى استقبال الأطفال ورعايتهم حسب شروط الأمن

والنظافة، وتنظيم أنشطة ألعاب تربوية لمواهبهم بكيفية تساعد نموهم وتفتحهم في الحقيقة المفاهيم

التي يذكرها المختصون أو الولادة في القوانين والمراسيم المتعددة ولانكاد تتفق على دلالات

معينة بصورة كاملة، وأكثر مما تفعله هو تحديد جزء أو أجزاء من المفهوم المعتمد حسب زاوية

النظر التي يطل بها على الموضوع المنظور، ولذلك فإن ما هو حادث فعلا في الواقع الميداني

يختلف عن الصياغات السابقة وخاصة الواقع الجزائري يشهد الواقع الجزائري وجود مؤسسات

متعددة تهتم بالطفل ما قبل سن التمدرس كالمراكز المختصة بالطفل بأنواعها المساجد

والجمعيات المؤسسات الصناعية والخدماتية المؤسسات التربوية، النوادي والمؤسسات الثقافية

استقبال في السكنات الخاصة، وهذه المؤسسات منها ما يكون نشاطها الإهتمام بالطفل كمحور

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 15 بتاريخ 21 ربيع الثاني 1413، ص 1931.

أساسي أي نشاط آخر خارج مجال الطفل ومنها ما يكون نشاطها الإهتمام بالطفل كمحور ثانوي إلى جانب نشاطها الأساسي.

ولذلك فإن مفهوم روضة الأطفال في الواقع الميداني ينظر إليه من عدة جوانب على أساسها الوظائف المختلفة لرياض الأطفال في مدرسة ودار الحضانة ومركز لاستقبال صغار الأطفال ومؤسسة اجتماعية وأسرة مساعدة أو مكملة لوظيفة الأسرة..... الخ¹.

أ) مفهوم روضة الأطفال:

لغة: ورد في لسان العرب معنى فعل راض فيقال راض الدابة يروضها روضاً رياضة، علمها السير وجعلها مسخرة مطيعة، وراض نفسه بالتقوى أي مرنها عليه².

وورد في المعجم الوسيط المعاني التالية: الروضة هي الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن ويقال: مجلسه روضة : بمعنى جميل ممتع (ج) روض ورياض.

وروضة الحوض: قدر ما يغطي أرضه من الماء والروضة مشتقة من الفعل "راض" ويقال (راضه) روضاً ورياضة، ذلك ويقال راض المهر وراض نفسه بالتقوى ، وراض القوافي الصعبة فهو راض والمفعول مروض³.

والروضة هي GARDENMEDOW ويعني بستان أخضر أو مرج أخضر.

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، اسطنبول-تركيا، 1989، ص382.
² جنان رودريك، ثمار محسن لامي: المتفق المزدوج (عربي-انجليزي) و(انجليزي-عربي)، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2004، ص (374-396).
³ قاموس أطلس (انجليزي-عربي)، دار أطلس للنشر، ط2003، ص760.

ويعتمد اسم kindergarten للدلالة على روضة الأطفال، ويقصد به برنامج يسجل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-5) سنوات لتهيئتهم لدخول المدرسة.

والترجمة الحرفية kindergarten إلى الفرنسية نجد أنها تعني jardin denfants (حديقة الأطفال)¹.

من خلال المعاني السابقة الذكر تحمل كلمة الروضة مدلولات مختلفة فتدل على معاني مادية كالأرض الخضراء والبستان الحسن والحديقة ذات الأزهار الجميلة و المكان الذي يجتمع فيه الماء ويكثر فيه النبات.

كما تدل على معاني مجردة كالتذليل والتهديب والتدريب والتنشئة والتعليم والتهيئة والمتعة والطاعة والاستقامة وهذه المعاني الأخيرة تكسب كلمة الروضة مدلولات اجتماعية خاصة، اصطلح المجتمع على تسمية "روضة الأطفال" لتشير إلى تلك المؤسسات التي تهتم بالطفلما قبل المدرسة بشكل عام.

(ب) المفهوم الإجرائي " لروضة الأطفال ":

تجرى الدراسة الميدانية لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل هو " روضة الأطفال" والمتغير التابع وهو وظائف الأسرة، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تعيين المتغير المستقل واتصافه بالخصائص التالية:

¹ مروان السابق، معجم اللغات (انجليزي-فرنسي-عربي)، ط1، دار السابق للنشر، بيروت، ص528.

- أنها هيئة مستقلة من حيث الإدارة والتسيير، وتستقبل الأطفال الأقل من 5 سنوات وتحمل اسم روضة الأطفال.
- أن تكون معتمدة من طرف الهيئات الرسمية (الولاية) وتحت وصاية مديرية النشاط الاجتماعي.
- أن يكون لها مبنى خاص، يحتوي على تجهيزات ووسائل خاصة باستقبال ورعاية الأطفال.
- لا يشترط وجود أو عدم وجود أحد الأقرباء في البناء الأسري.
- وجود مربيات يشرفن على رعاية الأطفال.
- أن تكون الرعاية التي تقدمها الروضة خلال فترات زمنية محدودة من اليوم رعاية نهائية فقط.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف رياض الأطفال

1) أهمية رياض الأطفال:

تحدد أهمية الروضة في حياة الطفل انطلاقاً من فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة التي تركز على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستشارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف ورعايتهم بدنياً وتعويدهم العادات

الصحية ومساعدتهم على العيش والعمل واللعب مع الآخرين هموماً، فإن الروضة تفيد الطفل

من عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:¹

➤ اكساب الطفل بعض المهارات والخبرات لتدريبه على ممارسة الأنشطة العلمية كالقصة والرسم والتشكيل.

➤ تساعد على توسيع النشاط والتفاعل الإجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة وزيادة محصوله اللغوي.

➤ توسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة مما يساعد الطفل للتهيئة للمرحلة المدرسية.

➤ تساعد على اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على سواء، وكلما كان اكتشاف النقص أو العيب مبكراً كل ما سهلت معالجته.

➤ تعمل على تحديد وتوضيح للأطفال رؤيتهم للأشياء وتساهم في نموهم وهناك من يرى أن أهمية الأطفال تتمثل فيما يلي:²

▪ إطاء الطفل الإحساس بالمتعة في جو كامل من الحرية والقدرة على الحركة الحرة.

▪ منح الأطفال المعلومات المفيدة والمختلفة عن طريق اللعب والمرح.

▪ تعزيز القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية لدى الطفل.

¹ عدنان عارف مصطلح التربية برياض الأطفال، دار الفكر، ط1، الأردن، 1990، ص19.

² أهمية رياض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة 25/02/2016، 14:26، www.mawdou3.com.

- تعزيز الثقة بالنفس والإعتماد على النفس لدى الطفل.
- تشجيع الأطفال وتحفيز الدوافع الإيجابية لديهم لحب العمل.
- تطوير المهارات المتعددة والإمكانات الإبداعية عن الطفل.
- تدريب الأطفال على العمل ضمن المجموعات وعلى التعاون مع زملائهم.
- تخليص الأطفال من بعض المشكلات لديهم مثل الخجل والعزلة والعدوانية.
- التخلص من الكبت وذلك من خلال تغيير الطاقات المخزونة لدى الطفل وإستغلالها بشكل إيجابي.
- ترسيخ العلاقة بين الطفل والمربي من خلال العمل معه بشكل فردي.

(2) أهداف رياض الأطفال:

- ❖ إمتاع الأطفال في جو الحرية والحركة.
- ❖ إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- ❖ تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الطفل.
- ❖ تنمية الثقة بالنفس والإنتماء لدى الأطفال.
- ❖ تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس.
- ❖ تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.
- ❖ تنمية الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- ❖ المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل والإنطواء والعدوان... الخ.
- ❖ إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الطفل وتقرئها بطريقة إيجابية.

- ❖ توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمتهم خلال التقاعد معه بصورة فردية¹.
- ❖ تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- ❖ مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- ❖ مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- ❖ تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- ❖ تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامية.
- ❖ تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- ❖ تأهيل الطفل للتعليم وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- ❖ يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- ❖ تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته وممزيته.
- ❖ التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال².

¹ شبل بدران، 2000، ص120.

² رافدة الحريري: 2002، ص85.

المبحث الثاني: معلمة الروضة

يجب العناية الشديدة عن اختيار المعلمة المناسبة لرياض الأطفال لأن دورها في غاية الأهمية بالنسبة للأجيال القادمة، فعلى المعلمة عدة من الواجبات الأساسية وما يجب البدء به هو وضع مجموعة من الأهداف العامة لتخطيط البرنامج المطلوب وتحليل وتنظيم الأهداف وحاجات الأطفال ولا بد من مراعاة الفروق الجسمية والاجتماعية والانفعالية بين الأطفال.

ولا بد أن تكون المعلمة قدوة حيث أ، الأطفال يقلدون دون الإعتماد على التعليمات المستمرة وأهم ما يميز أسلوب المعلمة هو حب الأطفال الذي يعد أهم شرط للتعامل مع طفل مرحلة الروضة¹.

المطلب الأول: خصائص المعلمة

- الرأفة والحنان والمرونة والثقة بالنفس.
- الإهتمام بالطفل والتصرف معه بشكل هادف.
- القدرة على الاستدلال لما يقوم به الطفل من أصوات وحركات.
- تحب الصغار وتعطي الأولوية لتلبية احتياجاتهم.
- لديها الصبر على تحملهم والقيام بأعبائهم، وتستمتع بصحبتهم.
- تنظر إليهم وتبتسم لهم، وتأخذهم بين ذراعيها وتبدي لهم محبتها وتشاركهم أنشطتهم.
- القدرة على تزويد الأطفال بالقيم الوجدانية والعمل على تنميتها باستمرار.
- النشاط والقدرة على الحركة لكي تتمكن من صلاحية الأطفال والجري معهم ومتابعتهم.

¹ شبل- بدران: معلمة رياض الأطفال (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، 2006، ص65.

- الإعتناء بمظهرها بحيث ترتدي الملابس ذات الألوان الزاهية التي تستهوي الأطفال¹.
- وضوح الصوت وهدوءه يضيء على غرف الصف بواصلاتها لشخصيات الأطفال.
- تقبل شخصيات الأطفال وممارستهم وأرائهم، وعدم فرض آرائهم عليهم دون اقناع.
- ملاحظة الأعمال التي يقوم بها الأطفال والألعاب وتعزيز توجهاتهم بتشجيعهم وتقديم العون لهم.
- تخصيص دفتر متابعة تجتمع فيه ملاحظاتها حول أطفالها، فتتعرف من خلاله على ميولهم واحتياجاتهم.

المطلب الثاني: إعداد الأطفال في بعض الدول

إن توافر خصائص شخصية معينة من مربية الروضة ساعد كثير على نجاحها في أداء عملها إذ لابد من تدريب المربية للعمل مع أطفالها في سن ما قبل المدرسة تدريباً مهنيًا شخصيًا يتمشى والمهارات المطلوبة منها وعلى مستوى يتفق والمسؤوليات الملقاة على عاتقها إذ نجد أن معظم الدول مثل إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية - الدنمارك - فرنسا تعتمد على إعداد مربية إعداداً جامعياً².

كما تحرص الجامعات على انشاء أقسام متخصصة لتكوين مربى أطفال مؤهلين وحسب دراسته الحديثة في الو.م، أ يلاحظ تزايد إقبال مربيّات رياض الأطفال على متابعة دراسات جامعية

¹ <http://www.ikchwamwiki.com.le> 11.09.2005.

² إبراهيم مشبك وآخرون: كتاب التربية الجزائرية، ص8.

للحصول على درجة الماجستير في التربية وعلم النفس حتى تتمكن من فهم الطفل وخصائص نموه وتقوم بالمتابعة الواعية للإتجاهات التربوية المعاصرة في مجال العمل مع الأطفال ما قبل المدرسة، وتشهد جمهورية مصر العربية إهتماماً متزايداً بإنشاء رياض الأطفال في مرحلة عمرية (4-6) سنوات تتوافر فيها الشروط التربوية بما في ذلك المربية المؤهلة تأهيلاً تخصصياً عالياً حيث تم إنشاء كلية لرياض الأطفال بالقاهرة في العام الدراسي (1995-1996) وكلية أخرى بالإسكندرية وشعبة لرياض الأطفال بكلية بور سعيد، هذا بالإضافة إلى أقسام الطفولة الموجودة في عدد كليات التربية في الجامعات المصرية.

المطلب الثالث: وظائف وأنشطة رياض الأطفال

1- وظائف رياض الأطفال:

تختلف وظائف الروضة من روضة لأخرى، ونحن سنحاول عرض الوظائف الأساسية المتمثلة في التنشئة الاجتماعية، التنمية العقلية، التكوين، اتجاهات نحو العمل، النمو الجسمي وقد صنفت على أنها وظائف تقوم بها الروضة:

أ) التنشئة الاجتماعية: ينتقل الطفل من أسرته إلى رياض الأطفال التي أعدت خصيصاً لاستقبالهم وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم في نفس السن إلا أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريجياً كيف يسلك السلوك المناسب

نحو الآخرين، وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته، وتفهم العلاقات مع الآخرين وهو أول سلم نحو بناء الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.

ب) التنشئة العقلية: جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي نموه العقلي، إذ أكد علماء النفس أن يكون النمو العقلي والانفعالي مرحلة ما يقبل المدرسة سائرين في طريقيهما الصحيح يجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة¹.
ت) تنمية الاتجاهات نحو العمل: يجب على الأطفال منذ نعوم أظافرهم على التعامل مع الأشياء على أنها لعب تدريجياً يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه وهنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد².

كما تشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة ما قبل المدرسة اتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة تغطي العديد من جوانب النمو وتقوم بوظائف متعددة منها³:

- الوظائف التعويضية: وتظهر أهميته بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً من أجل توفير ظروف بيئية أكثر ملائمة لغرض النمو والتعليم.
- الوظيفة التربوية الإنمائية: التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية وإشباع حاجاتهم بما يتفق مع سنهم.

¹ هدى محمود الناشف: استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، ص277، 1997.

² مراد زعيبي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2002، ص94.

³ المرج نفسه، ص95.

- التمهيد للمدرسة والاستعداد لها: الانجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات أو الاتجاهات النفسية والسلوكيات ذات الأهمية بالنسبة لتعلم، وقد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة من أهم وظائف رياض الأطفال.
- مساعده أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها: بما يكفل استواء التنشئة وتوعيته بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال وإشراكهم في تخطيط البرامج التربوية قبل المدرسة.
- التنشئة الاجتماعية للطفل وتوفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف الاجتماعي لهم في المستقبل.

2- أنشطة رياض الأطفال:

إن الأنشطة التي توفرها رياض الأطفال ينبغي أن تنمي قدراتهم من جميع النواحي وذلك لبناء شخصيتهم، بشكل متوازن وإعدادهم إعداداً متكاملًا ولن يأتي هذا إلا إذا كانت المربية ذات كفاءة عالية باعتبارها مسؤولة عن الروضة وباعتبارها مسؤولة عن وضع خطط تربوية مناسبة.

1) المهارات اللغوية: تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا ويستمتع إليهم ويركب جملا ليصل أفكاره إليهم، وبدون القدرة على التعبير والفهم فإن الطفل من خبراته في الروضة تبقى موجودة، إذ تنقسم مهارات اللغة إلى مهارات التعبير والاستمتاع والقراءة والكتابة وهي متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض¹.

¹ هدى محمود الناشف، رياض الأطفال، المرجع السابق، ص127.

- (2) الموسيقى والحركات الإيقاعية: من الصعب الفصل بين التعبير الحركي والموسيقى والطفل يتحرك بطريقة تلقائية لدى سماعه الموسيقى ومن هنا يأتي دور الروضة في توجيه هذا النشاط التعليمي للطفل، ولا تقدم التربية الحركية والموسيقية على شكل دروس بل تشكل جزء من منهج النشاط واللعب والتوظيف لتظفي طابعا من المرح والحيوية.
- (3) التربية البدنية: هذا النشاط يمكن جسم الطفل من العمل بصحة عن طريق بعض الحركات الأعضاء الجسم والهدف منه تعليم الحركات الأساسية للطفل كالجري القفز، الوثب والصعود والهبوط والركل وتقوية أجهزة الجسم المختلفة¹.
- (4) الأشغال اليدوية: يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى ومن صور التعبير الفني الرسم والأشغال اليدوية من المهم أن توفر المربية للأطفال كل ما أمكن من الخدمات لتثري خبراتهم وتساعدهم على الإبداع في أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم إضافة إلى تدريبهم على تنمية عضلات اليد والأصابع من الأفضل أن تخصص المربية مكانا في غرفة الفصل لعرض نتائج الأطفال، ونجد أن الطفل يمارس مثل هذه الأنشطة بشغف خاصة في ما يخص الرسم الذي يمنحه الحرية لإطلاق العنان لخياله.
- (5) المفاهيم والمهارات العملي: ترتبط بصفة أساسية بحواسه وملاحظاته الشخصية التي يكتسبها ومن خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة كالنباتات والحيوانات إضافة إلى التجارب البسيطة التي يجربها في غرفة الصف مثل التبخر، الجاذبية بالمغناطيس، الاستتبات وتتمى لديه الملاحظة والفهم والاستنتاج، استعمال

¹ المرجع نفسه، ص133.

الرقم القياسي، إدراك العلاقات بين الأشياء ويكتسب مهارات علمية مثل تقدير العلم والعلماء .

(6) المفاهيم والمهارات الرياضية: للرياضيات مستويان للمعرفة أحدهما الصفة الكمية للشيء والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه الكمية للشيء وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات وراء الصعوبة التي يجدها بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال مفاهيم الرياضيات، عندما تقدم لهم الرياضيات بشكلها الرمزي دون إتاحة الفرصة لهم لفهمها بشكلها المحسوس، لذلك فإن الرياضيات تقدم للطفل على شكل ألعاب ومن أهم هذه المفاهيم التي تتعلق بالأرقام والأعداد التي لا يستطيع الطفل أن يقدر كم الأشياء، كما أنه يساعده على معرفة العلاقة بين كمية الأشياء، كما أنه يساعده على معرفة العلاقة بين الجزء والكل، على سبيل المثال: (المثلثات الحمراء والزرقاء) وعندما يقوم الطفل بالتصنيف أنه يدرك بصورة نسبية كمية الأشياء، فعندما يصنف في المثلثات الحمراء والزرقاء يستطيع أن يعرف أيهما أكثر أو أقل، إضافة إلى أن المربية تقوم بتعليم الطفل العد التسلسلي أي العد بتسلسل سليم وهذا يختلف عن مفهوم الإعداد (الإدراك الكمي) بالإضافة إلى تنمية مفاهيم الفضاء والتعرف على بعض الأشكال الهندسية مثل: الدائرة، المثلث، المربع، المستطيل)¹.

(7) اللعب: عرفه شوكة سمير بأنه اشتراك الفرد بنشاط رياضي أو ترويحي، واللعب قد يكون حر أي يأتي عن واقع طبيعي كما قد يكون منظماً يسير بقوانين والأنظمة المعترف بها.

¹ هدى مشعان ربيع: اللعب والطفولة، مكتبة المجتمع العربي، ط1، ليبيا، 2008.

أما أمال السيد سميع فتعرفه: بأنه أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من

أفراد وماديات ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو الأخر.

ويعرفه عبد العزيز حادوا: بأنه نشاط تلقائي يقوم به الفرد مختاراً غير ملزم فهو غاية في ذاته

وما قد يترتب عليه من نتائج نفسية وتنمية المواهب والقدرات على الخلق والإبداع.

ووصفه فريدريك فروبل: اللعب في كتابه تعليم الإنسان بأنه أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية

روحية بالنسبة للصغار وأنه يستحق من المربية الاهتمام الجاد كأفضل الوسائل التعليمية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الأسس والمعايير المتبعة لبناء روضة الأطفال

تمهيد:

تعد مؤسسات رياض الأطفال من أهم المؤثرات البيئية على تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل وتتبع مما تقدمه من فرص تربوية تعليمية متعددة والتي تتميز بشكل واضح عما تقدمه البيئة الأسرية للأطفال في هذه المرحلة و قد يرجع هذا إلى مواصفات البيئة التربوية في الروضة ويعد بناء أي مؤسسة تعليمية أولى الخطوات المهمة في التربية الموجهة أو الرسمية للطفل وفيها يتم تحديد شكل المبنى وعلاقته مع الطبيعة والأضواء والمواد والألوان التي توفر المدخلات التعليمية المهمة للأطفال وقد اختلفت الآراء حول مبنى الروضة باختلاف النظريات الاجتماعية والفلسفية والتربوية والمعمارية وأدى هذا الاختلاف إلى بناء مؤسسات لرياض الأطفال مختلفة الأشكال والأحجام وذلك استنادا إلى الخيال الإبداعي والتصميم والأساس الرصين. وبناء على ما سبق نجد أنه يجب تهيئة البيئة المحيطة للطفل لتنمية جوانب النمو لديه فالتربية في الطفولة المبكرة تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق التوازن في نمو جوانب الشخصية المختلفة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية له.

المبحث الأول: خطوات تصميم رياض الأطفال

وتهدف العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلاقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، و إنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، كما تهدف إلى التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتعمل على تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته في تكوين الشخصية السليمة، وعلى تكوين قيم روحية واكتساب سلوكيات راقية ومتحضرة وذلك من خلال نشاطات نظرية وعملية في التربية الدينية كسلوكيات، وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء¹.

ولقد أدرك العالم بأسره أهمية رياض الأطفال وأن الطفل يكون خلال عمر الروضة أرضاً خصبة يتلقى وبإدراك كل معلومة يمنح إياها.. لذلك كانت جهود التربويين موجهة بشكل مباشر إلى هذه المرحلة الحساسة في حياة الإنسان وكرسوا كل جهودهم لتكون البذرة الأولى أو اللبنة الأولى إن صح التعبير هي الأساس المتين الذي يشيد عليه بنيان عظيم وشامخ. لذلك يجب أن تكون روضة نموذجية².

¹ عصام النمر، عزة الحمد، أمينة بدراف، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1991، ص23.

² عبد المنعم عبد القادر الميلادي، الصحة النفسية، موسوعة شباب الجامعة الإسكندرية، 2003، ص34.

المطلب الأول: مبنى وموقع الروضة

مع التطورات التي طرأت على برنامج الروضة بحيث أصبح يعتمد على مصادر تعلم متعددة ويتميز بمرونة كبيرة ، فكان لابد من أن يتغير أيضاً شكل المبنى وتصميماته الداخلية ومرافقه وإمكاناته وقبل التحدث عن التنظيم الداخلي سنستعرض موقع المبنى وحجمه¹.

- مبنى الروضة من الداخل والخارج:

- 1) بالمبنى غرفة لمديرة الروضة وأخرى للمربيات وثالثة للزائرة الصحية المقيمة بالروضة وفيها (صيدلية ومنضدة وسرير صغير للطفل المريض علياً بعض اللعب ليتسلى بها الطفل) وحجرة رابعة لسكرتيرة الروضة التي تتولى الأعمال الإدارية.
- 2) صالة لاستقبال الأمهات وإقامة الحفلات في المناسبات ولحفظ ملابس الأطفال عند حضورهم وانصرافهم.
- 3) حديقة مناسبة لعدد الأطفال ذات فناء مفروش بالرمل وأقفاص للحيوانات الأليفة وزلاقات وسلالم ومتوازيات كبرى وأحصنة خشبية وغيرها.
- 4) مطبخ ومخزن للتموين وحجرة للغسيل.
- 5) دورة مياه وحوض للغسل وصنابير وساطية مناسبة لطول الأطفال وعددهم.

عند قيامنا بإنشاء المبنى لابد أن نأخذ بعين الاعتبار عدة أمور أهمها:

- 1) أن يكون المبنى في منطقة صحية تصلها أشعة الشمس والهواء الطلق.

¹ صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2004ص112.

(2) بعدها عن المناطق الصناعية.

(3) يفضل إنشاء المبنى بالأماكن ذات التجمعات السكنية حتى يتمكن الأطفال من الوصول

إليها مشيا على الأقدام سواء بمفردهم أو بصحبة أولياء أمورهم ، وتوصي (The

Nursery School Association of great Britain) رابطة دور الحضانة في

بريطانيا.

(4) ألا تبعد الدار عن سكن الطفل أكثر من ربع ميل وفي بعض الولايات الأمريكية يمنع

القانون دور الحضانة من قبول أطفال من أماكن بعيدة عنها حتى لا يضطر الأطفال

إلى استخدام وسائل المواصلات لمسافات بعيدة مما يعرضهم للخطر أو الإجهاد، كما

أنه يشجع أولياء الأمور والمشرفين على الروضة على تبادل الزيارات والمشورة التربوية

فيما بينهم¹.

(5) أن تتصل بالطريق العام لسهولة الوصول إليها.

(6) من المهم أن تكون قريبة من بيوت الأطفال ليشعر الطفل بالأمان.

(7) إحاطة الروضة بالمساحات الخضراء لإضافة البهجة في نفوس الجو وأيضا المساعدة

في تنقية الجو.

¹ تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص14.

الشكل العام للروضة (متوسط طول السور الخارجي، البعد عن الشكل التقليدي للمباني).

- مساحة الروضة لابد أن تفي بالحاجات الأساسية للأطفال (المساحة الداخلية 50 قدم)
- لكل طفل بغض النظر عن الأثاث للحجرة الدراسة.
- وينصح بتخصيص 15-20 متر مربع لكل طفل للملاعب الخارجية لفي بمطالب النمو الحركي لدى الطفل من جري وحركة.
- أن يتكون المبنى من طابق واحد ملحق به حديقة مناسبة للإشراف عليها تخصيص المرافق الصحية بان تكون ملحقة لمجموعة من الفصول.
- أن تكون أحجام الأدوات الصحية مناسبة لطول الأطفال وحجمهم.
- لابد من وجود صالة استقبال كبيرة عند حضور الأطفال (صالة الانتظار)، فصول واسعة للنشاط الداخلي وتنقسم من خلال الأثاث ولعب الأنشطة في الأركان
- صالة ألعاب رياضية واسعة.
- حديقة كبيرة للعب الخارجي وأخرى داخلية تحسباً لظروف الطقس عند نزول المطر أو ارتفاع بدرجات الحرارة.
- أن تكون مقابض الأبواب لحجر الدراسة بمستوى الطفل ليسهل عملية دخول الأطفال وخروجهم.
- النوافذ للفصول منخفضة تسمح برؤية الأطفال للحديقة.
- تغطي جدران الروضة بألوان هادئة غير براقية. من المهم أن تكون غرف النشاط لها مرآة ذات وجه واحد يستطيع الآباء أو الزوار أو الأخصائية مراقبة الأطفال.

- من المهم أن تحتوي الحديقة على ألعاب التسلق والقفز والكرات المختلفة الألوان والحجم أن تشمل ملاعب الأطفال مساحة مغطاة بالحشيش والأخرى بالرمل للتقليل من وقوع الإضرار لا سمح الله.
- توفير مياه الشرب في أنحاء معددة من الروضة.
- أدوات للعب مثل العربات الدراجات أدوات رمل وغيرها.
- وجود مكان مخصص لهيئة الإدارة وحجرة للمشرفات وحجرة للفحص الطبي.

المطلب الثاني: حجم الروضة

منذ نشأتها والروضة تتميز عن المدرسة في مراحل التعليم الأخرى بحجمها الصغير إذ يفضل القائمون على تربية الطفل فيما قبل المدرسة بأن تكون الروضة أقرب إلى البيت من المدرسة النظامية في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها ويمكن القول بأن الشكل العام للروضة ابتعد تدريجياً عن الشكل التقليدي الأشبه (بالمستوصف) بفضل نوعية الأثاث المنزلي من سجاجيد وستائر وألوان زاهية بدلاً من اللون البني أو الأخضر للجدران وتعتبر الروضة كبيرة إذا وصل عدد الأطفال فيها إلى (120) طفلاً فأكثر¹.

1- من حيث الشكل:

يفضل أن تكون الروضة على شكل فيلا من طابق واحد تحيط بها الأشجار والمساحات الواسعة.

¹ سهام محمد بر، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2009، ص1، ص51.

2- من حيث المساحة:

تبلغ المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل في غرفة.

الصف ما بين (2,3 م - 2,7 م) أي ما يعادل 50 قدماً مربعاً ، وضعف هذه المساحة على الأقل في ساحة الألعاب، ولا شك أن توفير مساحة كافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة داخل غرفة النشاط وفي الممرات خارج الفصول وفي حديقة الروضة وفنائها وفي ساحات اللعب أمر حيوي وأساسي ويعتبر من مقومات الروضة ومبررات وجوده ، ولكن ليس من السهل توفير المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل إذا وجدت الروضة وسط البيوت في مدينة ليست بحديثة ولم يخطط لبناء روضة أساساً في تلك الأحياء ومع ذلك فأنه من المهم أن نكون على علم بالمقاييس والمواصفات والمعايير المناسبة لتخطيط مبنى الروضة على الورق إذا ما أتاحت الفرصة لذلك ويتطلب تحويل مبنى إلى روضة بمواصفات حديثة الكثير من الابتكار في التعديل وإعادة التصميم واستغلال مساحات وجدت لخدمة أغراض مختلفة والواقع أن الطفل يشعر بالأمان والراحة أكثر كلما كان المبنى صغيراً وعدد أطفال الروضة محدوداً وخاصة إذا كان يلتحق بالروضة لأول مرة فقد يلجأ الطفل إلى العزلة والانطواء دفعة واحدة في مكان لا يعرف له حدوداً في حين أن المبنى الصغير الأشبه ببيت به حديقة واسعة يبعث في الطفل الشعور بالأطمئنان ويسهل عليه عملية الانتماء للمجتمع الجديد¹.

¹ عدنان عارف مصلح، التربية في رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1990، ط1، ص33.

المطلب الثالث: مرافق الروضة

وتشمل مرافق التعليم والإدارة والخدمات

أ) المرافق التعليمية:

تتكون من الفصول ويفضل تسميتها بغرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض مثل صالة الألعاب الرياضية والأنشطة الفنية و قاعة العروض الضوئية أو قاعة الألعاب التربوية والمكتبة والمطعم والمسرح ويمكن الاستغناء عن بعض هذه المرافق مثل المطعم والمسرح وقاعة العروض الضوئية في حين أن البعض الآخر أساسي ولا تكتمل الروضة إلا بوجوده مثل غرف النشاط ومرافقاتها الصحية وساحات اللعب والحدائق أما غرفة الصف تحتاج إلى عدد من الرفوف موزعة كالآتي:

عدد-1- للحفاظ أدوات الأطفال.

عدد-2- لحفظ الأعمال (بحيث يكون مناسب للعدد الأطفال).

تصميم غرفة النشاط:

- يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز اهتمام مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة تتيح للأطفال حرية الحركة وفيما يختص بحجم الغرفة فان قاعة كبيرة تتسع لحوالي (25) طفلا بواقع (50) قدما مربعا لكل طفل تعتبر مناسبة ألا اذا كانت الأحوال الجوية في الخارج تستدعي أن يقضي الأطفال وقتا طويلا بالداخل وعندها سيحتاجون لمساحة أكبر وكقاعدة فإن غرفة نشاط واسعة

أفضل من مجموعة حجرات لأنه سيكون بإمكان المعلمة ملاحظة عدد أكبر من الأطفال في وقت واحد¹.

- يجب مراعاة الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة في غرفة النشاط إذ ينبغي توفير إنارة طبيعية كافية وتنظيم غرفة النشاط بشكل يسمح بتعرض الأطفال لحرارة الشمس في الشتاء وحجبها عنهم في الصيف ، كما يمكن التحكم بتهوية الغرفة عن طريق التصميم الجيد للنوافذ.

- توفير الكراسي خفيفة الوزن ليسهل على الأطفال تحريكها وتغيير أماكنها بما يتفق مع طبيعة الأحوال الجوية ومتطلبات النشاط وينبغي أن تكون المناضد ذات سطوح ملساء غير لامعة حتى لا تعكس الضوء في عيون الأطفال.

- أن تكون مقابض الأبواب لحجر الدراسة بمستوى الطفل ليسهل عملية دخول الأطفال وخروجهم

- يجب أن تكون النوافذ للفصول منخفضة تسمح برؤية الأطفال للحديقة تغطي جدران الروضة بألوان هادئة غير براقية.

- من المهم أن تكون غرف النشاط لها مرآة ذات وجه واحد يستطيع الآباء أو الزوار أو الأخصائية مراقبة الأطفال².

¹ طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد، طفل الروضة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1990، ص114.

² المرجع نفسه، ص115.

غرف النشاط:

أن يوجد نظام ثابت ومحدد أو أمثل لتنظيم غرفة النشاط من خلال الأركان ولكن هناك احتمالات متعددة وكلها تعتبر مقبولة إذا ما روعيت عدد من النقاط الأساسية عند التخطيط لهذه الأركان وهي:

- أن تتيح رؤية كل الأنشطة من أي زاوية من الغرفة.
- أن تتيح مناطق توفر للأطفال العمل أو الاسترخاء دون إزعاج.
- أن تشجع إقامة العلاقات بفاعلية.
- أن تشجع احتياجات المعلمة النامية والمتنوعة.
- أن تشجع اهتمامات أطفال الروضة.
- أن توفر شروط الأمان للأفراد ووضع الخامات والأدوات على الأرفف أو على الحائط ويجب أن تكون على ارتفاع الأطفال وتكون في مستوى رؤيتهم.

الأركان الأساسية في قاعة النشاط: يمكن حصرها في:

- فنون اللغة (القراءة والكتابة)
- الرياضيات وتشمل (الرمل-الماء-المكعبات-الدمى)
- أعمال الفن والابتكار وتشمل (عمال الخشب-العجين-التلوين-الخامات المستهلكة-الخيطة-الموسيقى-عمل نماذج وصور من كل الأنواع).

- الأنشطة التخيلية وتشمل (العاب التنكر-اللعب الدرامي-نماذج حيوانات المزرعة وحديقة الحيوان-منزل الدمية).
- منطقة للعرض (حيث يمكن عرض الأدوات والخامات وأعمال الطفل).
- منطقة البناء والهدم وتشمل (اللعب بالمكعبات، وهو مكان يتيح للأطفال أن يبدأ وبالبناء بالمكعبات ويتركها في أمان حيث يمكن العودة لاستكمالها).
- العروض المرئية والسمعية (أفلام- شرائح- cd - dvd -تلفزيون- راديو...الخ).
- منطقة للتجمع (وهو مكان يجلس فيه الأطفال مجتمعين للاستماع إلى قصة مثلاً).
- منطقة للأدوات الموسيقية البسيطة.

الأركان التعليمية:

هي جزء مهم من العملية التربوية الحديثة في رياض الأطفال حيث أنها تركز على التعليم الذاتي للطفل بحيث يقسم الفصل إلى زوايا كل زاوية تسمى ركناً يتمن خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوب من الطفل اكتسابها . وهنا كشرط أساسيه في ترتيب وتوزيع الأركان بحيث يجب أن تتوفر عوامل معينه تسهل العملية التعليمية من ناحية الضوء والهدوء (ركن هادي وركن صاخب) و قوانين دخول الأطفال للأركان¹.

ركن المطالعة (المكتبة):

وهو ركن هادي يتم فيه توفير كتب وقصص للأطفال تتوافق مع مواضيع الوحدة أو من خارجها وعلى المعلمة توفير وسائل مريحة يجلس عليها الأطفال للقراءة وأن تراعي أن يكون وضع الركن

¹ خير الله عصار، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص37.

في مكان تتوفر فيه الإضاءة وأن لا يكون بجانب ركن من الأركان الصاخبة، وأن تصف الكتب بشكل واضح بحيث يسهل على الطفل اختيار ما يحجب تصفحه منها، العدد الأقصى للأطفال المسموح به في الركن الرابع.

ركن البناء والهدم (المكعبات):

وهو ركن صاخب يتم فيه توفير مكعبات خشبية (أو بلاستيكية ولكن الخشبية أفضل) بأحجام وأشكال مختلفة وكلما زادت كمية المكعبات كان إبداع الأطفال أكبر في البناء . ويوفر فيه أكسسورات مصاحبه للمكعبات مثل: دمي صغيرة، سيارات، قطارات، مجسمات منازل صغيرة، قطع موكيت صغيرة، حيوانات سجادة على شكل مخطط شارع ... الخ.

إذا كانت مساحة الفصل كبيرة ممكن استخدم هذا النوعين ووضعهم بشكل مستقيم¹.

ركن التعبير والفن:

ركن متوسط بين الصاخب والهادئ ولكنه لا يحتاج لتركيز كبير من الطفل أثناء العمل.

يراعى أن يكون وضعه بجانب باب الصف ليسهل على الطفل الخروج لغسل يديه بعد الانتهاء من بعض الأعمال التي يستخدم فيها الدهان أو العجين وغيرها.

ويجب أن يكون بجانب هذا الركن لوحة لتعليق أعمال الأطفال عليها ويقومون هم بتعليقها بأنفسهم وأحيانا بمساعدة المعلمة.

¹ المبروكي عثمان أحمد، نجم الدين مروان، تربية رياض الأطفال المعاصرة وتطورها في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية، منشورات السابع من أبريل، الطبعة 1997، ص1، ص58.

أنواع اللوحات: (اللوحة البيضاء السبورة إما اللون البني فهي لعرض الأعمال واستخدام لتثبيتها (الدباسة) ومن المهم أن يتم تزيينها بألوان زاهية كخلفية للعرض وإلا كيد لجذب الأطفال مساحتها (1700-1000سم).)

وتقوم المعلمة بوضع المواد بشكل يسهل على الطفل تناولها بنفسه وتقوم بمراقبته من بعد وتوجيه بعض الأسئلة المثيرة للتفكير، كما تقوم يوميا بتزويد الركن بالخامات المطلوب استخدامها في ذلك اليوم حسب النشاط المخطط له.

الركن الإدراكي:

ركن من الأركان المتوسطة الهدوء ، وهو الركن الذي يعتمد على تطوير العمليات العقلية عند الطفل من تسلسل وتطابق و تنظيم و تركيب و لضم و ترتيب نماذج وتركيب الصور الناقصة. ويتم توزيع الألعاب على الطاولة و السجادة حسب حجم اللعبة و طريقه استخدامها،توفر المعلمة أوراق بجانب كل لعبة عليها أسماء جميع الأطفال في الصف حتى يتم تقييمهم في أداء اللعبة من حيث التمكن أو الوصول إلى المهارة وذلك حتى تتكون لديها صورة واضحة وصحيحة عن المستوى الذي وصل الطفل له ويساعدها ذلك في وضع نشاط أكثر صعوبة بعد ذلك¹.

الركن الإيهامي (ركن المنزل):

ركن صاخب ويقوم فيه الطفل بمحاكاة أدوار مختلفة من الواقع كدور الأم أو الأب وغيرها.

¹ شبل بدران الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة،الدار المصرية اللبنانية،ط2002،1،ص46.

وعاده ينقسم إلى جزأين جزء يحتوي على أثاث يمثل البيئة الطبيعية في المنزل (مطبخ،غرفة نوم،غرفة جلوس)وركن مصاحب يتغير حسب الوحدة فمن الممكن أن يكون (بقالة وبحر وكوفيرة ومحل خياطة،محل بيع ملابس،مغسلة ملابس).

ركن الاكتشاف:

ركن هادئ وتوضع فيه أنشطه تناسب الوحدة وتتغير حسب المفاهيم المعطاة في نفس اليوم أو الوحدة بشكل عام،توفر فيه عدسات مكبره،مجهر،حوض سمك،كرة أرضية،نشاط تتطابق روائح أو مذاقات مغناطيس،تطابق الملامس،حشراتالخ.

• ملاحظة نمو النبات.

• تجربة امتزاج السوائل (الزيت والماء)

ركن القراءة والكتابة والرياضيات (التخطيط):

ركن هادئ يتم توفير نشاطات تخص قراءة بعض الأحرف والكلمات البسيطة و كتابة بعض الأحرف والأعداد،ويوفر فيه ورق أبيض للكتابة،قلم فلو ماستر،لوح صغير للكتابة بالقلم أو الطباشور،صور وكلمات متنوعة¹.

توفير بعض الأحواض الكبيرة أمام غرف النشاط بعضها في الأرض يقوم الأطفال باستناباتها وبعضها على حوامل وتملا أما بالماء أو بالرمل الجاف أو بالرمل المبلل بالماء بحيث يستطيع الأطفال أن يبنوا به أو يعملوا أشكالاً منة فيكتسبوا المفاهيم العلمية والرياضية وينموا خيالهم

¹ هدى محمد قناوي،الطفل ورياض الأطفال،مكتبة الأنجل المصرية،د.ط،2004،ص123.

ومهارتهم الحركية والفنية ويمكن أن تتضمن غرفة النشاط ركنا لألعاب الماء والرمل والألوان بأنواعها المختلفة على أن تكون أرضية هذا الركن من النوع الذي يتحمل التنظيف بالماء باستمرار ولا باس من أن يكون منخفضا قليلا عن بقية الغرفة لأسباب عملية وجمالية.

ساحات اللعب والحدائق لا تخلو روضة من ساحة كبيرة يغطي جزء منها بالعشب الأخضر ويغطي الجزء الباقي بالرمل النظيف لإقامة أجهزة الألعاب الكبيرة عليه ويستحسن أن تظل الأجهزة لحمايتها وحماية الأطفال من حرارة الشمس في شهور الصيف ومن المطر في الشتاء ولا داعي للإكثار من الأجهزة إذ يكفي جهاز للتسلق وآخر للترحلق وربما أضيف إليهما جهاز للتلق والأرجحة فالحديقة مكان ينطلق فيه الأطفال ليحفروا في الأرض مستخدمين الأدوات الحقيقية يقيمون الأكواخ من الخواص أو ألواح الخشب الخفيفة يبنون عالما خاصا بهم يهدمون ما يبنون ويعيدون بناءه بشكل آخر مبتكر ومن اجل ذلك هم بحاجة إلى مساحات كبيرة مفتوحة لا تحد من حركتهم أو خيالهم أو تقدم لهم الأشياء جاهزة وما عليهم إلا استخدامها ولا سيما أن السكن الحديث وخاصة في المدن قد ضاق حجمه ولم يعد فيه مكان للجري والانطلاق واللعب دون خوف من الاصطدام بالأشياء أو المشي على أحواض الزرع إن وجدت.

وتقول تينا بروس (نحتاج لجهاز تسلق فقط عندما لا تكون هناك شجرة ليتسلقها الأطفال) وتعني بقولها هذا إن الأشياء الطبيعية أفضل بكثير من بديلاتها الصناعية وهذا ما قاله روسو فروبل و منتسوري وغيرهم من الرواد في مجال تربية الطفل ولهذا يفضل وجود أشجار في الحديقة من النوع الذي يستطيع الأطفال الجلوس على أغصانها وبناء أعشاش صغيرة عليها

لأنها مصدر سعادة بالنسبة للأطفال وتتمي خيالهم كما ينصح بتزويد الحديقة بإطارات السيارات والحبال ليتسلق عليها الأطفال أو يلعبوا بها كما يحلو لهم¹.

وما قيل بالنسبة لساحة اللعب والحديقة صحيح بالنسبة لغرفة النشاط إذ ينبغي ألا تزحم بالوسائل التعليمية الجاهزة لان الطفل يتعلم أكثر من الأشياء التي يصنعها بيديه فقط يحتاج إلى الكثير من الخامات المتنوعة قليلة التكلفة أو المستهلكات التي يرحب الجميع بالتخلص منها مثل الكراتين والعلب الفارغة وأوراق الصحف القديمة وقصاصات القماش وأغطية الزجاجات والأواني المنزلية التي لم تعد تصلح للاستعمال وغيرها.

والحديقة ليست مكانا منفصلا تماما عن غرفة النشاط فهناك العديد من الأنشطة التي يمكن ممارستها في الخارج ويحتاج ذلك إلى أماكن مظلة تتيح بعض الخصوصية وتحمي الأطفال من حرارة الشمس في المناطق الحارة أو الممطر والبرد في الأماكن الباردة والممطرة معظم أيام السنة من هذه الأنشطة العاب الرمل والماء والتكوين وأعمال النجارة والتجارب العلمية في الطبيعة وغيرها من الأنشطة التي تمارس كل يوم ولا تتسع لها غرفة النشاط فالمبدأ الذي يجب أن تسير عليه الروضة أن يصرف الأطفال اقل ما يمكن من الوقت بالداخل والخروج إلى الحديقة والهواء الطلق كلما أمكن ذلك².

وإمكانيات الحديقة لا تقف عند هذا الحد فبالإضافة إلى أماكن الاستنابت والأشجار التي يتسلقها الأطفال أو يجلسون تحتها ويحولونها إلى بيت يمارسون فيه لعبهم الدرامي وأماكن اللعب بأجهزة تنمية المهارات الحركية مثل أجهزة التسلق وحبال النط والأطواق والكرات وأكياس

¹ هدى محمد قناوي، المرجع السابق، ص124.

² هدى محمد قناوي، المرجع السابق، ص126.

الحبوب وإطارات السيارات والبراميل المفرغة والمفتوحة من الجانبين للمرور فيها على الأطراف الأربعة (النفق /المتاهة) والأماكن التي خصصت لألعاب الماء والرمل والنجارة بجانب غرف النشاط لابد من تخصيص أجزاء من الحديقة لإشباع حب المغامرة والاستكشاف لدى الأطفال أجزاء أشبه بالأماكن البرية يصل إليها الطفل من خلال ممرات ضيقة ملتوية مغطاة بالحصى مع الإبقاء على نباتات برية على جانبي الممرات وتنتهي هذه الطرق إلى كوخ صغير يضع فيه الأطفال ما جمعوه من الطبيعة في رحلتهم الاستكشافية هذا إذا كانت إمكانات الروضة تسمح بذلك وإذا كانت هذه المغامرة من قبل الأطفال لا تعرضهم لأي خطر وتخضع لإشراف المعلمة أو مساعدتها من بعيد ودون أن يشعر الأطفال بذلك و إلا فقدت التجربة والمغامرة قيمتها بقي جزء من الحديقة لا تستغني عنه معظم الروضات وهو بيت أو حظيرة حيوانات وطيور البيئة ويفضل أن تكون قليلة العدد صغيرة من النوع الذي يتحمل الحبس داخل أقفاص مع الاهتمام بنظافة الحظيرة والحيوانات وإطعامها في أوقات منتظمة وعدم تعريضها لمضايقة الأطفال ووضعتها في أماكن محمية تحت ظل بحيث لا تكون معرضة لحرارة الشمس وتأمين بيوت لها تقوم على رعايتها في الأجازات الطويلة.

المرافق الصحية:

تخصيص مرافق صحية لكل مجموعة فصول بحيث تكون قريبة منها وتوفر بأعداد كافية (لا تقل عن مرحاض وحوض صغير لكل عشر أطفال) بالإضافة إلى عدد من حنفيات مياه الشرب¹.

وتعتمد بعض الروضات إلى إلحاق حمام صغير بغرفة النشاط يشتمل على دورة مياه مناسبة لحجم الطفل لها باب يحجب النصف الأسفل فقط بحيث يسمح النصف الأعلى للمعلمة برؤية الطفل والتأكد من سلامته هذا بالإضافة إلى حوض ماء منخفض بطول الطفل .

أما إذا كانت مساحة الفصل وإمكاناته لا تسمح بذلك فعلى الأقل يكون الحمام قريبا جدا من غرفة النشاط ليكون باستطاعة المعلمة متابعة الأطفال الذين يستأذنون لا استخدام الحمام وخاصة إذا طال تغيبهم عن الفصل وقد يعني ذلك وجود باب خلفي لغرفة النشاط إلى جانب الباب الرئيسي الذي يدخل منه الأطفال والمعلمة .

الإدارة:

وتشمل وجود التالي:

- مكان مخصص لهيئة الإدارة وحجرة للمشرفات وحجرة للفحص الطبي.
- قاعة تصلح لاستقبال أولياء الأمور والاجتماع بهم.

¹ زياد نجيب حواشيف، مفيد نجيب حواشيف، الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1990، ص2، ص142.

- غرفة للمعلمات وقد يعترض البعض على وجود غرفة لهيئة التدريس على أساس أن مكان المعلمة الطبيعي مع الأطفال ولكن المعلمة أيضا تحتاج لبعض الوقت بعيدا عن الأطفال لنفسها أو للالتقاء بزميلاتها وعادة ما تكون غرفة المعلمات واسعة تصلح لعمل مشاريع جماعية يشارك فيها أولياء الأمور وآخرون من أبناء الحي ويمكن أن تحول إلي قاعة اجتماعات أو صالة لعرض إنتاج الأطفال والروضة عند الحاجة.

الخدمات:

وتشمل وجود التالي:

- غرفة الخدمات الصحية: مثل غرفة الإسعافات الأولية أو العزل ويستحسن أن يوضع فيها سرير أو اثنان بالإضافة إلى مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية الأزمة وخزنة لحفظ السجلات الصحية للأطفال.
- غرفة للمشرفة الاجتماعية أو الأخصائية النفسية: حيث يحتاج بعض الأطفال أحيانا إلى مكان هادئ ينفردون فيه مع الأخصائية النفسية أو المشرفة الاجتماعية أو المعلمة للتحدث عن مشكلات لا يستطيعون الإفصاح عنها أمام زملائهم كما أن هذه الغرفة تستخدم عادة للاجتماع بولي الأمر عندما يجابه الطفل مشكلة تحتاج لتعاون الأسرة للتغلب عليها.
- المطبخ أساسي في الروضة وينبغي أن يكون مفتوحا أمام الأطفال ويعتبر عادة من المرافق التعليمية حيث يمثل جزءا من أماكن النشاط في الروضة فمن خلال ما يقوم الأطفال بأعداده من أصناف الطعام والشراب يتعلمون الكثير عن طبيعة وخواص

الأشياء والخامات ويكتسبون المفاهيم العلمية والرياضية مثل مفهوم التغير والقيمة الغذائية والمقادير أو الكم والأوزان وينمون حواسهم ومهارتهم الحركية إلى جانب اكتساب العادات الغذائية السليمة وتنمية الاهتمام بالنظافة والمحافظة على البيئة.

- غرف للتخزين بالإضافة إلى أماكن التخزين الموجودة بغرف النشاط والإدارة قد تحتاج الروضة إلى غرفة أو أكثر لتخزين ما يحتاج إليه الأطفال يوميا مثل خامات التربية الفنية أو القرطاسية أو الأجهزة السمعية /البصرية وخاصة إذا لم تتوفر في الروضة مكتبة أو قاعة للمعرض أو الألعاب التربوية.

- كما تحتاج الروضة إلى غرفة لحفظ أدوات النظافة وقد تكون هي نفسها غرفة عاملات النظافة أو غرفة (الغسيل) إذ لا بد من تخصيص مكان للمساعدات وآخر لغسيل ما تستخدمه الروضة من مفارش و فوط ومرايل وغيرها من المستلزمات الأساسية للروضة.

- قاعة يتناول فيها الأطفال طعامهم.

- مسرح يؤدي عليه الأطفال بعض الأدوار لتنمية مهاراتهم.

- مكتبة تجمع بين أطفال الفصول المختلفة.

- قاعة مكيفة يتجمع فيها الأطفال في الأيام الشديدة الحرارة أو عندما ينتظرون أولياء أمورهم قبل الانصراف وهذا يرجع بالطبع إلى ظروف كل روضة وإمكاناتها وظروف البلد الذي توجد فيه الروضة إذ قد تحتم الأحوال الجوية لبلد ما وجود قاعة مكيفة

ليمارس الأطفال فيها ألعابهم الحركية ويستريحوا فيها لحين وصول أولياء الأمور

لاصطحابهم للبيت¹.

وغني القول أن شروط السلامة والأمان يجب أن تتوفر في جميع مرافق الروضة وتجهيزاتها ولا

مانع من إحاطة الروضة بسور من البناء والأشجار الكبيرة فهذا يمنح الطفل الشعور بالأمان

ويحمي المبنى من المتطفلين .

مواصفات الحضانة المثالية (قياسات و مساحات و الحجم)

- الحجم العادي : 30 - 40 طفل

- الغرفة الواحدة : 20 طفل

- المساحة لكل طفل : 1.5 متر مربع

- حجم الهواء لكل طفل : 4 - 6 متر مكعب

- كرسي طويل لكل طفل

- حوض صغير للاغتسال لكل 6 أطفال

- مغطس واحد أو يفضل دشان لكل 20 طفل

- مرحاض واحد من أجل 15 طفل

- خزانة ثياب من 20 - 30 لكل طفل

¹ زياد نجيب حواشيف، المرجع السابق، ص157.

المبحث الثاني: الحالات الدراسية لرياض الأطفال

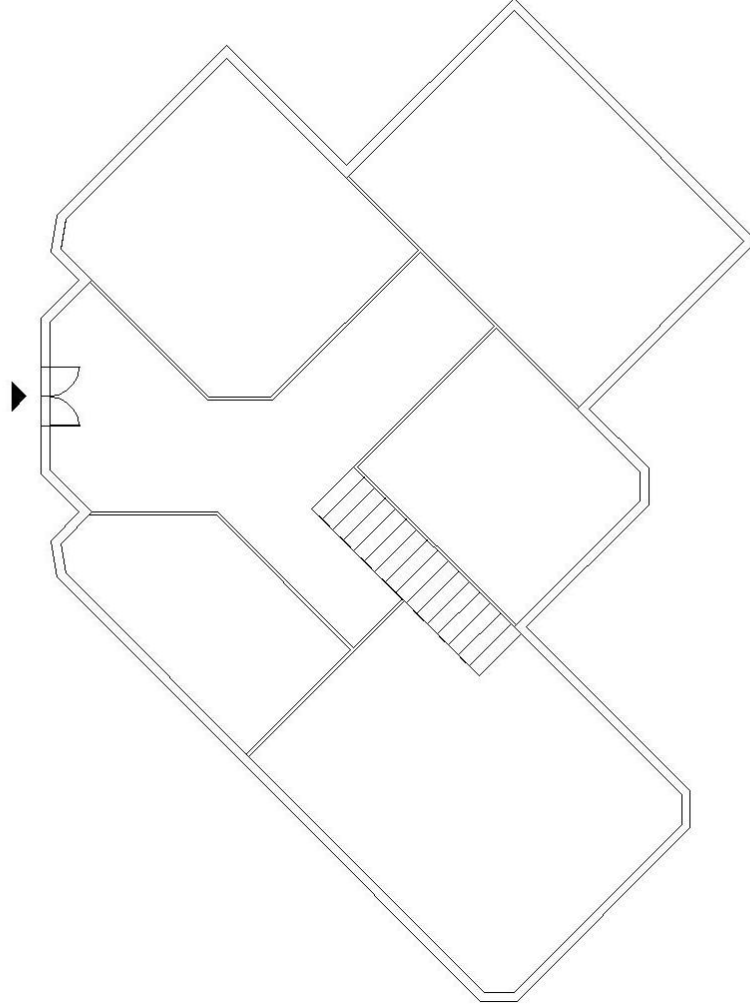
المطلب الأول: الحالة العربية: روضة سفاري (safari kid)

تقع في الإمارات العربية المتحدة في مدينة دبي على مساحة 1500 قدم مربع على طريق الشيخ زايد، المبنى الخارجي للروضة جاء على شكل فيلا، مما يجعل الطفل يشعر بوجوده في المنزل ويجعله أكثر اطمئنانا، تحتوي الروضة على منطقة لعب خارجية في الهواء الطلق، كما يوجد فيها مسبح بالإضافة إلى حفرة رمل، وألعاب أخرى مختلفة كما تحتوي أيضا على منطقة لعب داخلية لتنمية المهارات البدنية والحركية خصوصا عندما يكون الجو حار جدا فلا يتمكن الأطفال من اللعب في الخارج¹.

يهدف تصميم الروضة والفصول الدراسية داخلها إلى إثارة وتحفيز خيال الأطفال، حيث أن كل فصل دراسي يحتوي على زاوية قراءة، وزاوية للدراما ولعب الأدوار المختلفة من أجل تنمية الحس والخيال عند الأطفال وتنمية المهارات المختلفة، كما يوجد زاوية للتكنولوجيا والعرض، وزاوية علمية وأيضا يوجد مساحات للإبداع والفن، كما تحتوي الروضة على صالة الإنتظار للأباء والأمهات، وفي نفس الوقت تتيح الفرصة للتعارف بين الأهل وخلق الجو من التفاعل والتعاون بينهما وبين المدرسة.

¹ ROOM OF SAFARI KIDS NURSERY EXECUTED BY 24 JULY 2015.

المخطط الأفقي:



رسم توضيحي 01/ يوضح المخطط الأفقي لروضة سفاري، ويبين مدخل الروضة

الواجهة والساحة الخارجية:

تتكون الواجهة الخارجية من الزجاج العاكس الذي يسمح بمرور الضوء دون سماح للموجودين في الخارج برؤية الفراغ الداخلي للروضة للحفاظ على الخصوصية، يوجد على مدخل الروضة سلم مكون من 07 درجات للصعود إلى الروضة، كما يوجد على جانب الباب عمودين حجريين إرتفاعهم يوازي إرتفاع المبنى، كتب إسم الروضة على أعلى إرتفاع للمبنى بخط كبير، كما وضع شعارها وهو الفيل مما جعلها ملفتة للأطفال والكبار أيضا.

احتوت الساحة الخارجية على عوامل جذب مختلفة للأطفال حيث غطت الساحة بأكملها بالعشب الأخضر وتخلل هذا العشب خطوط متعرجة على شكل شوارع بالألوان الأحمر والأصفر والأسود، كما احتوت على العديد من الألعاب التي تعمل على تطوير المهارات المختلفة عند الأطفال واحتواء الساحة الخارجية أيضا على مسبح صغير لتوفير فرصة ربما لا يحصل عليها الطفل في منزله وهي اللعب في الماء حيث يعد اللعب في الماء من النشاطات والتجارب التي تنمي إبداع الطفل وتوفر له فرصة الإستكشاف بشكل مريح كما يعمل اللعب في الماء على التطوير العقلي للطفل¹.

¹ ROOM OF SAFARI KIDS NURSERY EXECUTED BY 24 JULY 2015.



رسم توضيحي 02/ يوضح الواجهة الزجاجية لروضة سفاري وجزء من الحديقة الخارجية

تحليل المساحة:

- تبلغ المساحة الكلية للروضة 1300 م² وتقسم إلى عدة صفوف وأركان موزعه على طابقين ومن هذه الأقسام:
- الاستقبال: يتكون الاستقبال من مكتب يتسع لشخص واحد وضع شعار واسم الروضة على المكتب كما وضع اسمها أيضا بخط كبير على الواجهة الخلفية للمكتب، وتكونت هذه الواجهة من مستويين، المستوى الأول دهن باللون البرتقالي إما المستوى الثاني فكان لونه أبيض مزركش بكلمات ورسومات سوداء بطريقة عشوائية بحيث يشكل عامل لافت للزوار.



رسم توضيحي 03/بوضوح منطقة الاستقبال في روضة سفاري

- قاعة اللعب الداخلية احتلت هذه القاعة مساحة كبيرة من الروضة وهي بذلك تتسع لطلاب الروضة وتكفيهم للعب في أوقات الأجواء الحارة في الخارج، احتوت على العديد من الألعاب بمختلف الخامات التي تساعد على بناء العضلات وأيضا اكتشاف ملامس مختلفة مما يساعد على الابتكار.



رسم توضيحي رقم 04/يوضح ساحة اللعب الداخلية والتنوع في الألعاب داخلها

- الصفوف احتوت الروضة على العديد من الصفوف التي أخذت مساحة جيدة تتسع لـ 18 طفل في الصف الواحد من الروضة كما قسم كل صف إلى أركان مختلفة.



رسم توضيحي رقم 05/يوضح أحد الغرف الصفية في روضة سفاري،يوضح أيضا صناديق

التخزين ذات اللون البرتقالي التي يمكن استعمال سطحها للعب عليه.

تحليل الحركة الداخلية:

حرصت الروضة داخل صفوفها على تقسيم الصف إلى أركان مختلفة يفصل بينها لون وشكل ومحتوى الركن دون التركيز على ممرات كبيرة أو ممرات طويلة تجعل الطفل أكثر استعدادا للركض¹ مما يجعل المكان أكثر هدوءا وأكثر أمانا على الطفل.

أيضا لم تجعل الروضة هذه الأركان قريبة من بعضها جدا بحيث لا يتمكن الطفل من الحركة بحرية من ركن إلى آخر، بل ركزت على إن تكون الممرات واضحة لا تشتت انتباه الأطفال أثناء مرورهم.

أسلوب التصميم المتبع:

طغت الناحية الوظيفية على الناحية الجمالية في الروضة حيث دهنت الجدران بالألوان الأبيض والأخضر والأصفر دون وجود إي خطوط أو خامات لإظهار ناحية جمالية وإنما استغلت هذه الجدران في وضع ملصقات تحتوي أحرف وأرقام ومعلومات مفيدة لتعليم الطفل، كما استغلت أيضا في عرض أعمال الأطفال مما أدى إلى خلق بيئة سارة للطفل²، واعتمدت الأرضية الخشبية باركيه كما استعمل الأثاث الخشبي البسيط الشكل والمتنوع فكانت الرفوف للتخزين وجوارير وصناديق بلاستيكية أسفلها واستعملت أيضا جوارير خشبية كبيرة وضعت في وسط الصفوف واستعمل سطحها للعب عليها كطاولة، وأيضا كانت رفوف من الخشب سطحها منجد للجلوس عليها، وبذلك استخدم أثاث متعددة الاستخدام.

¹ ROOM OF SAFARI KIDS NURSERY EXECUTED BY 24 JULY 2015.

² إلياس ديب، عالم الولد، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1986، ص2، ص156.

الإضاءة:

اعتمدت الروضة بشكل كبير على الإضاءة الطبيعية التي كانت تدخل من النوافذ الكبيرة كما لم تستغني عن الإضاءة الصناعية فوزعت السبوتات بطريقة منتظمة على إطراف الأسقف وفي المنتصف.

الألوان:

غلب على الروضة اللون الأبيض و لون الخشب الفاتح بالإضافة إلى اللون الأصفر ثم الأخضر ثم البرتقالي بنسب اقل، كما وجد ألوان أخرى مثل الأحمر والزهري والأزرق بنسب قليلة جدا مقارنة مع الألوان التي ذكرت سابقا.

وظهر لون الخشب الأبيض بعروقه الجميلة في الأرضية (باركيه)، كما ظهر هذا اللون في الأثاث المستخدم في الطاولات والكراسي والرفوف والخزائن، حيث غلب هذا اللون على الأثاث والأرضية وذلك لاحتواء الروضة على ألعاب كثيرة بألوان مختلفة بالإضافة إلى أعمال ولوحات الطلاب المعروضة بالألوان المختلفة مما يؤدي إلى تشتيت الطفل في حال تعدد الألوان، وبذلك جعل الأرضية والأثاث بلون واحد يقلل من التشتت¹.

دهنت بعض الجدران والأبواب باللون الأبيض الذي يعطي إحساس بنظافة المكان، كما يعطي فرصه لتزيين وعرض أعمال الأطفال عليها، ولأن الألوان المحايدة بشكل عام والتي يعتبر اللون الأبيض من ضمنها تشعر الطفل بالملل لذلك تم كسر هذا اللون باللون الأخضر في بعض

¹ محمد صالح خطاب، معرفت عبد الرؤوف عرفات، رياض الأطفال، الكويت، مكتبة الفلاح، 1993، ص101.

الغرف الصفية وباللون الأصفر في غرف أخرى، واستعمل الأخضر لتوفير نوع من الهدوء كما أنه يزود الطفل بالأمل والطاقة الايجابية أما الأصفر فهو من الألوان التي تنمي روح الابتكار عند الطفل وتوفر له شعور الفرح والسعادة كما يستثير نشاطه¹، واستعمل أيضا البرتقالي في الجوارير وبعض قطع الأثاث لينمي مشاعر الحماس والإبداع عند الأطفال ويزيد يقظتهم من خلال مقاومه النعاس².

الخامات:

كانت خامة الخشب هي المسيطرة على المكان فقد كسيت الأرض بالباركيه من خشب السنديان المتميز بصلابته ومتانته مما يبقيه بحالة جيدة لفترة طويلة إذا اعتني به جيدا كما أن الأرضية الخشبية تبعث على الراحة والسكينة وتجعل الطفل أكثر ارتباطا في المكان بالإضافة إلى أن المشي فوقها مريح، وصنعت الطاولات والكراسي والرفوف من الخشب المضغوط الملبس بقشرة خشب سويدي واضح العروق غطيت أجزاء من الأرضية بالسجاد لإضفاء نعومة في الملمس في بعض أركان الروضة التي تتطلب الهدوء والتركيز استعمل البلاستيك في بعض الصناديق والجوارير وذلك لخفة وزنه ومتانته وسهولة صيانتها.

استعملت خامات أخرى طرية ناعمة في بعض الأركان التي تحتاج إلى الهدوء وأيضا الأماكن التي قد يتعرض فيها الطفل إلى الخطر مثل قاعة اللعب الداخلية والتي احتوت على مكعبات أسفنجية وأيضا أماكن القراءة احتوت على مخدات طرية للجلوس عليها.

¹ المرجع نفسه.

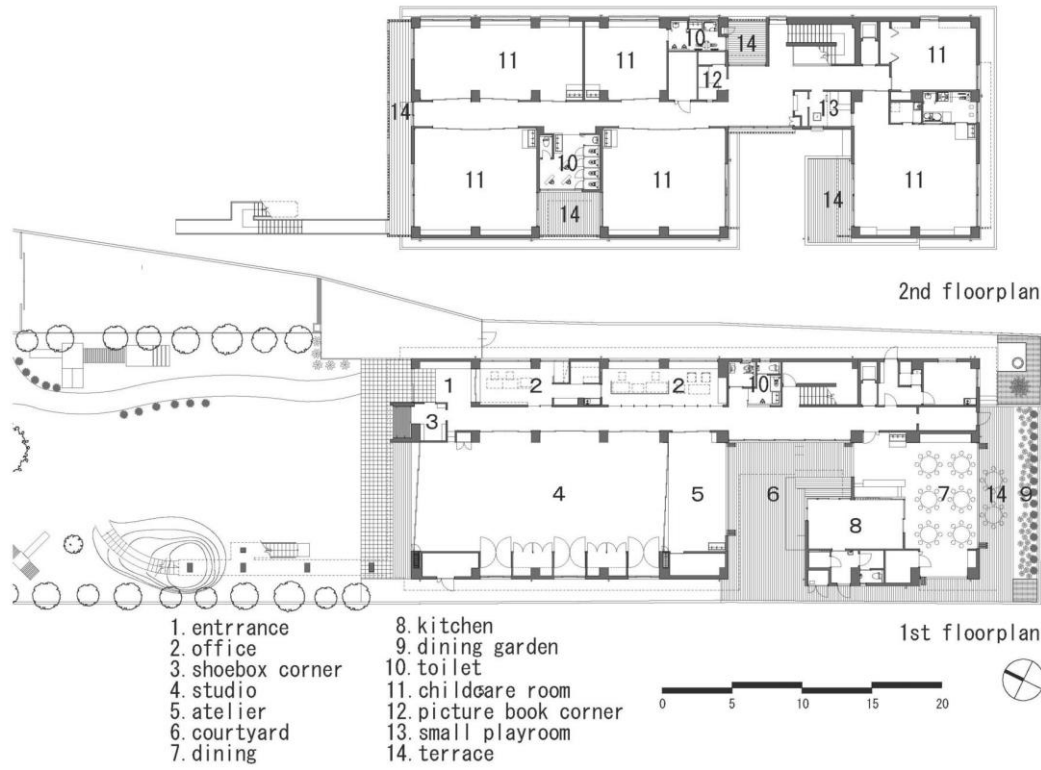
² محمد عيد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح، رياض الأطفال، عمان، دار مجدلاوي، 1983، ص98.

المطلب الثاني: الحالة العالمية روضة " هانازونا "

تقع روضة هانازونا (hanazona)¹ في اليابان في مدينة أوكيناوا بيرفيكتور، وتبلغ مساحتها 1107م²، ويعد مناخ أوكيناوا بيرفيكتور شبه استوائي حيث الحرارة المرتفعة ودرجة الرطوبة العالية وتتعرض المنطقة للأعاصير المدارية بشكل دوري لذلك يتطلب أن يكون المبنى مغلقا ليشكل ظلا من حرارة الشمس من ناحية وأن يكون مفتوحا للتهوية من ناحية ثانية، كما صمم المبنى ليكون قويا وقادرا على مواجهة الأعاصير الاستوائية ويحجب أشعة الشمس ويسمح بمرور الهواء في نفس الوقت يتكون المبنى من طابقين الطابق الأرضي معد للفن والإبداع أما الطابق الثاني فيحتوي على الفصول الدراسية وواجهة المبنى عبارة عن شبكة من البلاط الأحمر التقليدي مع أحمال مختلفة من النوافذ المربعة ذات الحجم الكبير.

HARAZONA KINDERGARTEN AND NURSRY/HIBINOSEKKEIK19MAY2015.¹

المخطط الأفقي:



رسم توضيحي رقم 06/ يوضح المخطط الأفقي لروضة هانازونا في اليابان

الساحة و الواجهة الخارجية للمشروع:

بني المبنى من الاسمنت المسلح لكي يتحمل الأعاصير التي تتعرض لها المنطقة باستمرار، أما الواجهة الأمامية فبنيت من الطوب المليئة بالثقوب، حيث أن هذه الواجهة تعمل على حماية المباني من الأشياء المتطايرة بسبب الأعاصير وتعمل على التخفيف من أشعة الشمس وتسمح للهواء بالمرور والوصول الى المبنى، وتخللت هذه الثقوب نوافذ مربعة الشكل مختلفة الحجم كما لونت الجدران الخارجية للمبنى وقد تم اختيار اللون بعناية ليتناسب مع لون القرميد ومباني

المنطقة بشكل عام غطى العشب الأخضر الحديقة الخارجية واحتوت الحديقة على الجسور والألعاب المختلفة التي تساعد على تنمية بنية الطفل.



رسم توضيحي رقم 07/بوضوح الحديقة والساحة الخارجية لروضة هانازونا في اليابان

تحليل المساحة:

تبلغ المساحة الإجمالية للروضة 1107م² وتتكون من طابقين الطابق الأول وهو منطقة عامة مكونة من استوديو مرسوم من أجل النشاطات الإبداعية، مما يعكس الأهمية الكبيرة لتعزيز الإبداع عند الأطفال كما يوجد في هذا الطابق غرفة الطعام ومطبخ أما الطابق الثاني وهو منطقة خاصة فيحتوى على غرفة للعناية بالأطفال وركن لقراءة الكتب كما يوجد غرف مخصصة للمبيت يتميز هذا المبنى الطابق الأول بما يحتويه من ملعب استوديو ومرسم وساحة وغرفة

طعام كلها مجتمعة تكون مساحة واسعة ومتصلة تسمح بمرور الهواء من خلالها عند فتح النوافذ والأبواب.



رسم توضيحي رقم 08/ يوضح الطابق الأول والمراسم داخل روضة هانازونا في اليابان



رسم توضيحي رقم 09/ يوضح أحد الغرف الصفية في الطابق الثاني لروضة هانازونا في

اليابان

أسلوب التصميم المتبع:

تم التركيز على الناحية الوظيفية أكثر من الجمالية في هذا التصميم كانت الجدران خالية من الزخارف والخطوط تم استخدام الخشب الفاتح اللون والطوب الاسمنتي والزجاج أما الجدران فتم استخدام الخشب في بعضها والباقي دهن باللون الأبيض كما شكل الاستوديو المجاور لمنطقة اللعب والمرسم المجاور للمساحة غرفة الطعام محاطة بشرفة ذات مساحة واسعة ومريحة حيث يتداخل الخارج بالداخل دون حدود فتسمح للأطفال بالإستمتاع والإبداع دون وجود أي معيقات.



رسم توضيحي رقم 10/ يوضح التواصل البصري بين الداخل والخارج في روضة هانازونا في

اليابان

الإضاءة:

اعتمدت الروضة بشكل كبير على الإضاءة الخارجية من خلال الشبابيك والأبواب الزجاجية المطلة على البيئة الخارجية مما أدى إلى تواصل بصري بين البيئتين كما استعملت الإضاءة الصناعية أيضا فوزعت الانارة الموجهة بعده أشكال في قاعة الرسم وكانت موجهة على لوحة الأطفال لرؤية أفضل وأيضا استعملت للمبات ذات الإضاءة الصفراء في قاعة تناول الطعام أما في غرف التدريس فقد استعملت إضاءة (IED) لأنها تزيد من التركيز.



رسم توضيحي رقم 11 يوضح أنواع من الانارة الموجهة إلى لوحات الأطفال ،بالإضافة إلى

الإنارة الطبيعية من الأبواب الكبيرة في روضة هانازونا في اليابان



رسم توضيحي رقم 12/ يوضح الإنارة الصفراء في غرفة الطعام لروضة هانازونا في اليابان

الألوان :

غلب اللون الابيض على الروضة مما أدى إلى شعور باتساع المكان وكان لون الخشب الفاتح مسيطرا أيضا مما أدى إلى شعور بالراحة والسكينة وكما دهنت بعض الواجهات باللون الأسود



ليعطي الطفل فرصة لتفجير ابداعاته من خلال إستعمال الواجهات السوداء كالسبورة وبعض الغرف كانت مدهونة باللون البنفسجي والبرتقالي اللذان يحفزان الطفل على النشاط والحركة.

الخامات:

غلب استعمال خامة الخشب على المكان لتعطي شعور بالدفاء والاطمئنان وتربط الداخل بالخارج فيبدل تصميم جزء من البيئة الخارجية والبيئة الخارجية جزء منه واستعملت هذه الخامات في الأرضية فكانت باركيه واستعملت أيضا في الطاولات والكراسي والمراسم كما استعمل الزجاج للفصل بين المكتب والاستقبال فشكل تواصل بصري وجعل المكان يبدو أوسع واستعمل الزجاج أيضا في الأبواب الخارجية المؤدية إلى الحديقة وبذلك تداخلت البيئة الخارجية مع الداخلية استعمل استانال ستيل الذي لا يصدأ في المغاسل وبعض رفوف التخزين.

المطلب الثالث: مبنى الروضة

• جدول يبين قاعات الصف

م	العنصر	المحتويات والمواصفات
01	الشكل	القاعة ذات شكل مستطيل
02	المساحة	تحدد بناء على عدد الأطفال بالصف "يفترض 12 طفل"
03	المساحة المخصصة للطفل	متوسط 3,47 متر مربع تقريبا
	رفوف/سلال	خزائن مفتوحة على شكل رفوف أو سلال لوضع حاجيات الأطفال الشخصية
04	مساحات متنوعة	يتم تقسيم مساحات قاعة الصف بالرفوف المفتوحة مناسبة لمستوى أطوال الأطفال
05	مساحة للمجموعة الصفية	لتنفيذ حلقة الصباح ورواية القصة واللقاء الأخير ومشاهدة التلفزيون وتكفي لجميع الأطفال الصف وتحتوي على سجادة كبيرة وكراسي وتلفزيون وكمبيوتر وشاشة عرض.
06	الأركان المقترحة	كمايلي: - الفن يحتوي على:طاولة دائرية وكراسي ورفوف مفتوحة وحامل الرسم والألوان المائية والفرش مريول بلاستيكية وخامات وأدوات. - المكتبة:تحتوي على:طاولة بيضاوية وكراسي وكراسي مجلس وسجادة وأرفف مفتوحة للكتب،كتب ومجلات وصحف. - الإدراكي:يحتوي على طاولة دائرية وكراسي وألعاب إدراكية متنوعة. -العلوم والاستكشاف:طاولات مستطيلة مؤمنة الحواف وكراسي ومواد وأدوات وخامات مختلفة لملاحظتها وإجراء بعض التجارب. -البناء والهدم(المكعبات):سجادة وطاولة دائرية وكراسي أنواع مختلفة

<p>من المكعبات الخشبية مختلفة الأشكال وبعض الألعاب الصغيرة.</p> <p>-التعائش الأسري(المنزل):يحتوي على:سجادة ودمى مختلفة الأحجام وغرفة نوم ومحتوياتها،وغرفة سفرة وغرفة مطبخ وغرفة مجلس(يمكن الاكتفاء بغرفة واحدة فقط تحتوي على عديد من محتويات المنزل).</p> <p>- التمثيل:(اللعب الإيهامي أو الدرامي أو لعب الأدوار):سجادة وكراسي عادية ومجلس وملابس متنوعة"يتوقف نوعها على المهنة أو الدور الاجتماعي الذي يقوم به الأطفال بالركن)وشماعات لتعليق الملابس،المواد والأدوات المختلفة التابعة للدور الاجتماعي.</p> <p>- والموسيقا والوسائط الإلكترونية:سجادة وكراسي وبعض الأدوات الموسيقية ومسجل وكمبيوتر وشاشات كمبيوتر ذكية للأطفال.</p>		
<p>أنواع مختلفة من السبورات ومنها:الذكية،الوبرية والحيبيبية.</p>	السبورات	06
<p>متعددة الأشكال ومن أفضلها:الدائري أو البيضاوي أو حرفا</p> <p>متعددة الألوان:وتكون زاهية مثل:الأحمر والأزرق والأصفر</p>	الطاولات	07
<p>مغلقة لتخزين الخامات والأدوات والألعاب غير المستعملة.</p>	الدواليب	08
<p>يكون ارتفاعها مناسب لطول الأطفال بمتوسط 66 سم تقريبا</p>		
<p>تستخدم الستائر للتحكم في كمية الضوء الداخلة</p>		
<p>يفضل أن تكون النشاطات التي تحتاج إضاءة شديدة ومناسبة قريبة من النوافذ مثل:اللغة والإدراكي والعلوم والاستكشاف والمكتبة والفن والتربوية.</p>	النوافذ	09
<p>هناك أنشطة تحتاج إلى كمية ضوء قليلة يمكن أن تكون بعيدة عن النوافذ مثل:الأسرة والتمثيلي والمطبخ والمواصلات.</p>		
<p>مساحات الأركان تحتوي على السجاد أو لوحات الفلين،يمكن تغطية باقي المساحات بالبلاط البلاستيك غير اللامع.</p>	الأرضية	10

مساحات كافية منها لعرض أعمال الأطفال	الحوائط	11
ألوانها هادئة مثل: الأزرق أو الأخضر الفاتح.		
– لونه فاتح وغير لامع – يتدلى منه بعض المعلقة لتعريف المساحات المختلفة.	السقف	12
• في نهاية القاعة الصفية • عدد 2 حمام للذكور و 2 حمام للإناث • تحتوي على: أحواض تناسب أطوال الأطفال، رفوف صغيرة مفتوحة، أدوات نظافة خاصة بكل طفل، دولايب خاص يحتوي على أدوات النظافة.	دورات المياه	13

• جدول يبين القاعات الأخرى بالروضة:

م	القاعة	المحتويات والمواصفات
01	المسرح	موقعها بين قاعات الصف تحتوي على مسرح متحرك أو ثابت وسجادة كبيرة وكراسي للأطفال وبعض العرائس ملابس مسرحية لبعض الشخصيات.
02	الموسيقى	بعيدة عن قاعات الصف لتجنب الضوضاء تحتوي على بعض الأدوات الموسيقية مثل البيانو، أوج، كاستنيت، مثلث، إكسليفون، أجهزة كمبيوتر وتليفزيون وسماعات. بعض الوسائل التي يمكن أن تناسب بعض الأغاني والأناشيد المختلفة.
03	المطبخ	بعيدة عن قاعات الصف بجوار المطعم يحتوي على أجهزة وأدوات المطبخ اللازمة لإعداد الطعام مثل: موقد بوتاجاز وثلاجات وخلاطات وأدوات إعداد الطعام .
04	المطعم	يحتوي على طاوولات وكراسي بعض الحوامل لوضع بعض أنواع الطعام، ثلاجة.
05	العيادة الطبية	سرير للكشف الطبي، دولات للأدوات الطبية، صيدلية، مكتب وكراسي وكمبيوتر
06	العزل	موقعها بجانب العيادة الطبية وبعيدة عن قاعات الصف والمسرح والموسيقى تحتوي على سرير وكراسي مجلس بعض الأدوات والألعاب القابلة

للتنظيف والتطهير بعض الألعاب لأطفال القابلة للغسل والتطهير.		
تكون بجانب قاعات الصف تحتوي على طاولات وكراسي للطاولات ومجلس وأجهزة كمبيوتر وماكينة تصوير وطابعة وخزائن مغلقة للتخزين.	المعلمات	07
مساحة مقابلة لمدخل الروضة تحتوي على: مكتب، كرسي، كمبيوتر، كراسي لاستقبال الزائرين	الاستقبال	الإدارة
تحتوي على: مكتب وكرسي وكمبيوتر وطابعة وأرفف مفتوحة ودولاب وخزينة وكراسي لاستقبال الزائرين. قد تلحق بها قاعة صغيرة للاجتماعات المصغرة. تلحق بها دورة مياه خاصة.	المديرة	
تحتوي على مكتب وكرسي وكمبيوتر وماكينة تصوير وطابعة وأرفف مفتوحة ودولاب وكراسي لاستقبال الزائرين.	السكرتيرة	
سرير، كراسي مجلس، طاولات وكراسي للاجتماعات، سجاد، دواليب مغلقة، كمبيوتر، شاشة عرض، تلفزيون.	متعددة الأغراض	09
بجوار قاعة المعلمات. خاصة للأطفال الذكور والإناث. خاصة للكبار للمعلمات.	دورات المياه	10

الفصل الثاني: الأسس والمعايير المتبعة لبناء روضة الأطفال

خاصة بالكبار "الزائرين" تكون قريبة من ساحة الاستقبال.		
وجود ممرات جيدة الاتساع لإتاحة الفرصة للحركة الحرة.	الممرات	11

• جدول يبين البيئة الخارجية للروضة:

م	العنصر/نوع المساحة	المحتويات والمواصفات
	الشكل	يفضل الشكل المستطيل أو المربع للفناء وطبقا للمساحة المناسبة المتوفرة
01	المساحة التقديرية	تحديد بناء على عدد الأطفال بالروضة وترتبط بالمساحة المخصصة للطفل. 7 متر مربع تقريبا للطفل. المساحة الكلية المثالية للفناء 500 متر مربع تقريبا. يفترض وجود 6 صفوف مرحلة أولى وثانية روضة بكل صف يحتوي الصف الواحد على 12 طفلا.
02	المعلومات الملاحظات	أماكن خاصة للمعلمات للملاحظات للأطفال بالفناء
		تكون على شكل مستطيل ومتسعة ومنبسطة
		نتوسط جميع المساحات المفتوحة
03	اللعب ذو القواعد	مغطاة بالرمل أو البلاط المطاطي
		تتميز بالأمن والأمان
		مغطاة بمظلة للوقاية من حرارة الشمس أو الأمطار
04	منبسطة لمساء	للعب بالدراجات أو الألعاب المتحركة
05	اللعب بالرمل والماء	مستطيلة الشكل

الفصل الثاني: الأسس والمعايير المتبعة لبناء روضة الأطفال

قريبة من صنادير المياه		
قريبة من دورات المياه		
تحتوي على رمل نظيف ومرطب بالماء وأدوات اللعب بالرمل "جاروف ولو وألعاب أخرى..		
مثل: الأراجيح والزلاجات والميزان وألعاب الاختفاء مثل بيت جحا	ألعاب حركية	06
تحتوي على أدوات وألعاب لأشكال اللعب الدرامي المختلفة	اللعب الدرامي	07
تحتوي على ألعاب بناء ذو أحجام كبيرة مختلفة الأشكال وبعض الألعاب لاستكمال الأشكال الإبداعية التي يبتكرها الأطفال.	اللعب البنائي	08
متسعة، تحتوي على ممرات مخططة كشوارع وأعمدة كهرباء وإشارات مرور وسيارات مختلفة الأشكال في مستوى نمو الأطفال.	مدينة مرورية مصغرة	09
تحتوي على مجموعة من النباتات والأزهار مختلفة الألوان والأشكال	الزراعة	10
مفتوحة، وتحتوي على أشكال الحياة الطبيعية مثل الحشائش والصخور.	خضراء/طبيعية	11
تحتوي على حيوانات أليفة وطيور مساحة لتواجد الأطفال (تكفي لعدد 12 طفل أي أطفال صف واحد)	حظيرة الحيوانات أو الطيور	12
4 للذكور/4 للإناث قريبة من مساحة ألعاب الرمل أدواتها تناسب أحجام الأطفال تحتوي على بيانو قدم	دورات المياه	13
محاط بأشجار من الداخل لإضافة اللمسة الجمالية للروضة.	السور	14

خاتمة

خاتمة:

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها لها فلسفة تربوية و أهدافها السلوكية وسيكولوجياتها التعليمية الخاصة بها وترتكز رياض الأطفال على احترام ذاته الطفل وفرديته واستشارة تفكيره الإبداعي المستقل وتشجيعه على التغيير دون خوف ورعاية الأطفال بدنيا وتعوديهم على العادة الصحية السليمة ومساعدتهم واللعب مع الآخرين عن طريق المشاركة والاندماج والاتصال من خلال اللغة كل هذا قائم على عنصر أساسي ومهم في ضم كل هذه المبادئ حفاظا على سلامة الطفل وهو عنصر المبنى الخاص بعناية الطفل جسديا وهو بمنى رياض الأطفال وبناء على هذا انطلقت دراستنا في إشكالية تصميم رياض الأطفال فكلما كان التصميم الداخلي بأي مبنى معين قد توفر على الحاجات الوظيفية والجمالية معا فهو تصميم ناجح محل جذب للإنسان وبالتالي يكون الإقبال عليه بشكل كبير فقد أصبحت فرص إنشاء الروضة وتقديم خدمات رعاية وحضانة الطفل من أكثر المشاريع جاذبية.

قائمة المصادر

والله راجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- باللغة العربية:

- محمد صالح خطاب، مرفت عبد الرؤوف عرفات، رياض الأطفال، الكويت، مكتبة الفلاح 1993.
- محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح، رياض الأطفال، عمان، دار مجدلاوي، 1983.
- إلياس ديب، عالم الولد، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط2، 1986.
- زياد نجيب حواشيف، مفيد نجيب حواشيف، الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1990، 2.
- هدى محمد قناوي، الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الأنجل المصرية، د.ط، 2004.
- شبل بدران الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية اللبنانية، ط2000، 1.
- المبروكي عثمان أحمد، نجم الدين مروان، تربية رياض الأطفال المعاصرة وتطورها في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية، منشورات السابع من أبريل، ط1997، 1.
- خير الله عصار، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد، طفل الروضة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1990، 1.
- عدنان عارف مصلح، التربية في رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1990، 1.
- سهام محمد بر، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2009.
- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- عصام النمر، عزة الحمد، أمينة بدراف، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1991، 2.

- عبد المنعم عبد القادر الميلادي، الصحة النفسية، موسوعة شباب الجامعة الإسكندرية، 2003.
- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2001، 1.
- هدى مشعان ربيع: اللعب والطفولة، مكتبة المجتمع العربي، ط1، ليبيا، 2008.
- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2002.
- هدى محمود الناشف: استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة.
- هدى محمود الناشف: رياض الأطفال، إستراتيجية التعليم في الطفولة المبكرة.
- شبل - بدران: معلمة رياض الأطفال (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، 2006.
- عدنان عارف مصطلح التربية برياض الأطفال، دار الفكر، ط1، الأردن، 1990.
- مروان السابق، معجم اللغات (انجليزي-فرنسي-عربي)، ط1، دار السابق للنشر، بيروت.
- إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، اسطنبول-تركيا، 1989.
- جنان رودريك، ثمار محسن لامي: المتفك المزوج (عربي-انجليزي) و(انجليزي-عربي)، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2004.
- عبد الحميد عطية وحافظ بدري: الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية: المكتب الجماعي، مصر سنة 1998.
- مردان نجم الدين علي: رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها، مشكلاتها، وأسس التربية والنفسية، بغداد، مطبعة الزهراء، 1970.
- محمد علي بركات، الطفل في الروضة، القاهرة، دار العلوم، 1991.
- فوزية عودة يوسف الشبلي: توزيع رياض الأطفال، دار صقاء، ط1، عمان، 2008.
- إبراهيم عصمت مطوع: التحديد التربوي أوراق عربية وعالمية، دار الفكر العربي ط1، القاهرة 1997.
- صحر بنت ناصر عبد الله الشريف: دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض المهارات الاستعداد للقراءة، الأدب، جامعة ملك سعود، المملكة العربية السعودية.

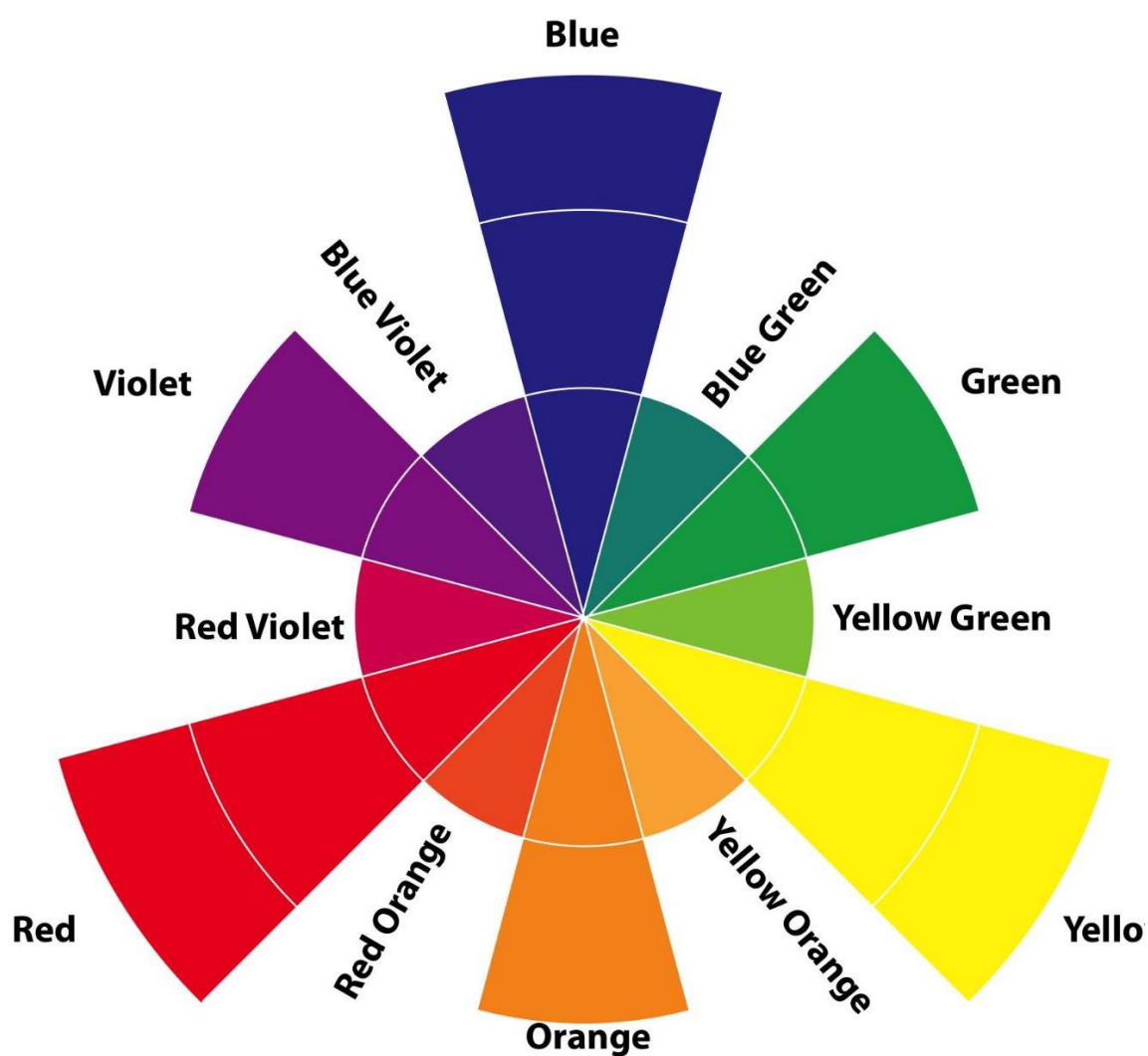
2-باللغة الفرنسية

- HARAZONA KINDERGARTEN AND NURSRY / HIBINOSEKKEIK
19MAY2015.
- ROOM OF SAFARI KIDS NURSERY EXECUTED BY 24 JULY
2015

المواقع الالكترونية:

<http://www.ikchwamwiki.com.le> 11.09.2005

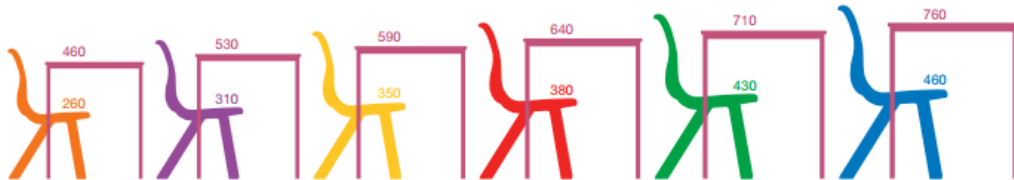
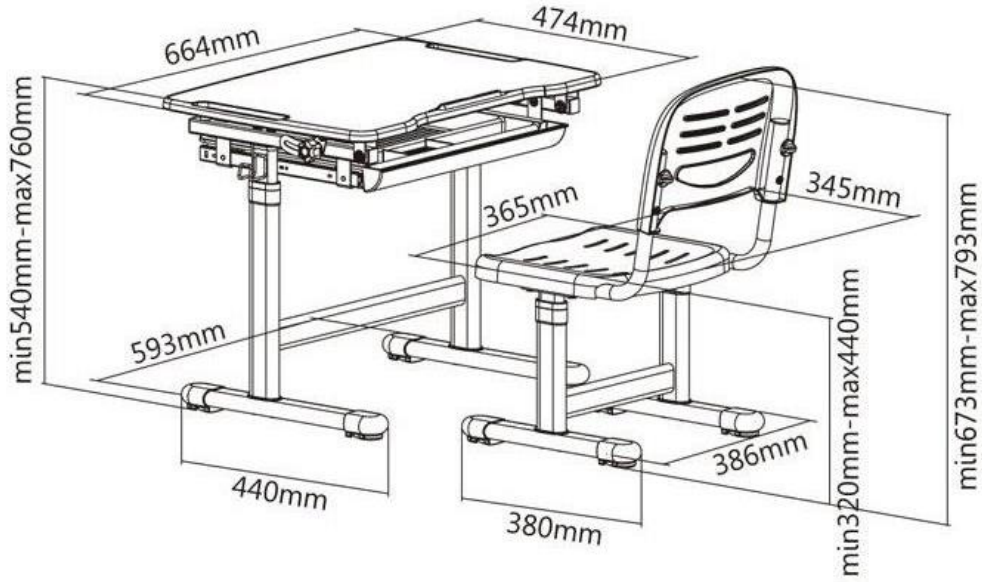
ملحق رقم 01: بعض من الألوان الممكن استخدامها في رياض الأطفال



The Color Wheel

ملحق رقم 2: بعض الأبعاد المناسبة

للأطفال



قائمة الرسومات:

الصفحة	رقم الرسم التوضيحي وعنوانه
52	رسم توضيحي 01/يوضح المخطط الأفقي لروضة سفاري،ويبين مدخل الروضة
54	رسم توضيحي 02/يوضح الواجهة الزجاجية لروضة سفاري وجزء من الحديقة الخارجية
55	رسم توضيحي 03/يوضح منطقة الاستقبال في روضة سفاري
56	رسم توضيحي رقم 04/يوضح ساحة اللعب الداخلية والتنوع في الألعاب داخلها
56	رسم توضيحي رقم 05/يوضح أحد الغرف الصفية في روضة سفاري،يوضح أيضا صناديق التخزين ذات اللون البرتقالي التي يمكن استعمال سطحها للعب عليه.
61	رسم توضيحي رقم 06/ يوضح المخطط الأفقي لروضة هانازونا في اليابان
62	رسم توضيحي رقم 07/يوضح الحديقة والساحة الخارجية لروضة هانازونا في اليابان
63	رسم توضيحي رقم 08/يوضح الطابق الأول والمراسم داخل روضة هانازونا في اليابان
64	رسم توضيحي رقم 09/يوضح أحد الغرف الصفية في الطابق الثاني لروضة هانازونا في اليابان
64	رسم توضيحي رقم 10/يوضح التواصل البصري بين الداخل والخارج في روضة هانازونا في اليابان
65	رسم توضيحي رقم 11 يوضح أنواع من الإنارة الموجهة إلى لوحات الأطفال،بالإضافة إلى الإنارة الطبيعية من الأبواب الكبيرة في روضة هانازونا في اليابان

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول
69	جدول يبين قاعات الصف
72	جدول يبين القاعات الأخرى بالروضة
74	جدول يبين البيئة الخارجية للروضة

قائمة الملاحق:

الصفحة	رقم وعنوان الملحق
82	ملحق رقم 01 بعض من الألوان الممكن استخدامها في رياض الأطفال
83	ملحق رقم 02 بعض الأبعاد المناسبة للأطفال

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة العناوين
	الواجهة
	شكر وعران
	الإهداء
	التعريف بالمصطلحات
أ - ب	مقدمة
07	الفصل الأول: ماهية الروضة
09	المبحث الأول: نشأة وأهمية روضة الأطفال
09	المطلب الأول: نشأة روضة الأطفال
12	المطلب الثاني: مفهوم الروضات
17	المطلب الثالث: أهمية وأهداف رياض الأطفال
20	المبحث الثاني: معلمة الروضة
21	المطلب الأول: خصائص المعلمة
22	المطلب الثاني: إعداد الأطفال في بعض الدول
23	المطلب الثالث: وظائف وأنشطة رياض الأطفال
29	الفصل الثاني: الأسس والمعايير المتبعة لبناء روضة الأطفال
31	المبحث الأول: خطوات تصميم رياض الأطفال
32	المطلب الأول: مبنى وموقع الروضة
35	المطلب الثاني: حجم الروضة
37	المطلب الثالث: مرافق الروضة
51	المبحث الثاني: الحالات الدراسية لرياض الأطفال
51	المطلب الأول: الحالة العربية: روضة سفاري
60	المطلب الثاني: الحالة العالمية روضة " هانازونا "

69	المطلب الثالث: مبنى الروضة
78	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الرسومات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	الفهرس
	الملخص

الملخص:

يحتوي البحث على دراسة وصفية وتحليلية لرياض الأطفال لمرحلة عمرية محددة وضمن إطار الدراسة النظرية يحتوي على الأهمية الاجتماعية والتعليمية لوجود مثل هذه الرياض في المجتمع بالإضافة إلى تحديد المشاكل ووضع فرضيات والحلول لها، وسيتم عرض مجموعة من رياض الأطفال المحلية والعربية والعالمية ودراستها دراسة تحليلية تتمحور بدراسة الأسس والمعايير التي يجب توافرها في رياض الأطفال من حيث المدخل والمساحة والألوان والإضاءة والعلاقات الوظيفية وأسلوب التصميم والأثاث المستخدم وكافة الجوانب التي يمكن الإستفادة منها للتعرف على جميع احتياجات الأطفال وأخيرا الخروج بالنتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسات للمشروع المفتوح.

Résumé:

La recherche contient une étude descriptive et analytique des jardins d'enfants pour un âge spécifique et dans le cadre de l'étude théorique, elle contient l'importance sociale et éducative de l'existence de ces jardins d'enfants dans la société en plus d'identifier les problèmes et de développer des hypothèses et des solutions pour eux, et un groupe de jardins d'enfants locaux, arabes et internationaux sera présenté et étudié comme une étude analytique axée sur l'étude des fondements et des normes. Qui doit être disponible dans les jardins d'enfants en termes d'entrée, d'espace, de couleurs, d'éclairage, de relations de travail, de style de conception, de mobilier d'occasion et de tous les aspects qui peuvent être utilisés pour identifier tous les besoins des enfants et enfin proposer les résultats et les recommandations qui ont été atteints grâce aux études du projet ouvert.